مجلة البحوث الإعلامية

مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الأزهر/كلية الإعلام

رئيس مجلس الإدارة: أ. د / سلامة داود - رئيس جامعة الأزهر.

رئيس التحرير : أ. د / رضا عبدالواجد أمين - أستاذ الصحافة والنشر وعميد كلية الإعلام.

نائب رئيس التحرير : أ.م. د / سامح عبدالغني - وكيل كلية الإعلام للدراسات العليا والبحوث.

مساعدو رئيس التحرير:

- أ. د / محمود عبدالعاطي - الأستاذ بقسم الإذاعة والتليفزيون بالكلية
- أ. د / فهد العسكر - أستاذ الإعلام بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (المملكة العربية السعودية)
- أ. د / عبد الله الكندي - أستاذ الصحافة بجامعة السلطان قابوس (سلطنة عمان)
- أ. د / جلال الدين الشيخ زيادة - أستاذ الإعلام بالجامعة الإسلامية بأم درمان (جمهورية السودان)

مدير التحرير: أ. د / عرفه عامر - الأستاذ بقسم الإذاعة والتليفزيون بالكلية

سكرتيرو التحرير:

د / إبراهيم بسيونى - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.
د / مصطفى عبد الحى - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.
د / أحمد عبده - مدرس بقسم العلاقات العامة والإعلان بالكلية.
د / محمد كامل - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

التدقيق اللغوي:

د / جمال أبو جبل - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.
أ/ عمر غنيم - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

المراسلات:

- القاهرة- مدينة نصر - جامعة الأزهر - كلية الإعلام - ت: ٠٢٢٥١٠٨٢٥٦
- الموقع الإلكتروني للمجلة: http://jsb.journals.ekb.eg
- البريد الإلكتروني: mediajournal2020@azhar.edu.eg

- العدد الثالث والسبعون- الجزء الثاني - رجب ١٤٤٦هـ - يناير ٢٠٢٥م
- رقم الإيداع بدار الكتب المصرية: ٦٥٥٥
- الترقيم الدولي للنسخة الإلكترونية: ٢٦٨٢ - ٢٩٢ x
- الترقيم الدولي للنسخة الورقية: ٩٢٩٧ - ١١١٠

الهيئة الاستشارية للمجلة

١. أ.د/ على عجوة (مصر)

أستاذ العلاقات العامة وعميد كلية الإعلام الأسبق بجامعة القاهرة.

٢. أ.د/ محمد معوض. (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بجامعة عين شمس.

٣. أ.د/ حسين أمين (مصر)

أستاذ الصحافة والإعلام بالجامعة الأمريكية بالقاهرة.

٤. أ.د/ جمال النجار (مصر)

أستاذ الصحافة بجامعة الأزهر.

٥. أ.د/ مي العبدالله (لبنان)

أستاذ الإعلام بالجامعة اللبنانية، بيروت.

٦. أ.د/ وديع العزعزي (اليمن)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بجامعة أم القرى، مكة المكرمة.

٧. أ.د/ العربي بوعمامة (الجزائر)

أستاذ الإعلام بجامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم، الجزائر.

٨. أ.د/ سامي الشريف (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون وعميد كلية الإعلام، الجامعة الحديثة للتكنولوجيا والمعلومات.

٩. أ.د/ خالد صلاح الدين (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بكلية الإعلام -جامعة القاهرة.

١٠. أ.د/ رزق سعد (مصر)

أستاذ العلاقات العامة - جامعة مصر الدولية.

قواعد النشر

تقوم المجلة بنشر البحوث والدراسات ومراجعات الكتب والتقارير والترجمات وفقًا للقواعد الآتية:

- **يعتمد النشر على رأي اثنين من المحكمين المتخصصين في تحديد صلاحية المادة للنشر.**
- **ألا يكون البحث قد سبق نشره في أي مجلة علمية محكمة أو مؤتمرًا علميًا.**
- **لا يقل البحث عن خمسة آلاف كلمة ولا يزيد عن عشرة آلاف كلمة ... وفي حالة الزيادة يتحمل الباحث فروق تكلفة النشر.**
- **يجب ألا يزيد عنوان البحث (الرئيسي والفرعي) عن ٢٠ كلمة.**
- **يرسل مع كل بحث ملخص باللغة العربية وآخر باللغة الانجليزية لا يزيد عن ٢٥٠ كلمة.**
- **يزود الباحث المجلة بثلاث نسخ من البحث مطبوعة بالكمبيوتر .. ونسخة على CD، على أن يكتب اسم الباحث وعنوان بحثه على غلاف مستقل ويشار إلى المراجع والهوامش في المتن بأرقام وترد قائمتها في نهاية البحث لا في أسفل الصفحة.**
- **لا ترد الأبحاث المنشورة إلى أصحابها .... وتحتفظ المجلة بكافة حقوق النشر، ويلزم الحصول على موافقة كتابية قبل إعادة نشر مادة نشرت فيها.**
- **تنشر الأبحاث بأسبقية قبولها للنشر .**
- **ترد الأبحاث التي لا تقبل النشر لأصحابها.**

جميع الآراء الواردة في المجلة تعبر عن رأي صاحبها ولا تعبر عن رأي المجلة

محتويات العدد

- ممارسة العلاقات العامة في الفضاء الرقمي.. الآليات والتحديات
  أ.د/ بوسنان رقية — ٧٨٣

- تأثيرُ السَّرْدِ القَصَصِيِّ الرَّقْمِيِّ في إعلاناتِ المُنظَّماتِ غَيْرِ الهادِفَةِ لِلرِّبْحِ على مُشارَكَةِ الجُمْهورِ واسْتِجاباتِهِمُ المَعْرِفِيَّةِ والعاطِفِيَّةِ والسُّلوكِيَّةِ: نَموذَجُ مُؤَسَّسَةِ حَياةٍ كَريمَةَ
  أ.م.د/ ياسمين محمد إبراهيم
  د/ أحمد إبراهيم عطية — ٨١١

- التغطية الاستقصائية للانتخابات الرئاسية الأمريكية ٢٠٢٤ بعينة من المواقع المصرية والأمريكية
  د/ فلورا إكرام متى — ٩١٣

- الاستمالات الإقناعية في الخطاب النبوي وتأثيرها على المتلقي: دراسة تحليلية لنماذج من حوارات النبي ﷺ
  د/ محمود محمد فتحي أحمد — ٩٦٣

- التماس العاملين بالقطاع الطبي للمعلومات من المواقع الإلكترونية حول الأزمات في مجال الدواء واتجاهاتهم نحوها - دراسة ميدانية
  د/ سارة حمزة عبد الله السيسي — ١٠٣١

- إدارة السمعة الرقمية للمؤسسات الرياضية المصرية الرسمية: دراسة تحليلية للبعثة الأوليمبية والبارالمبية المصرية المشاركة في دورة باريس ٢٠٢٤
  د/ صبري خالد عبد الهادي — ١١٣٥

- خطاب الإعلام النسائي عبر YouTube نحو الاستراتيجية الوطنية لتمكين المرأة المصرية ٢٠٣٠ (دراسة للمحتوى والقائم بالاتصال)
  د/ هنادي غريب زينهم — ١١٩٧

- الاستمالات المستخدمة في صفحات المشاهير عبر فيس بوك وعلاقتها بمنظومة القيم لدى المراهقين «دراسة تطبيقية» ١٢٦٩
  محمد بهجي محمد محمود الشاعر

- فاعلية توظيف الإنفوجراف المتحرك في تصميم الإعلانات الإلكترونية بالصفحات الرسمية الحكومية وانعكاساته على مستوى وعي الجمهور بالخدمات المقدمة ١٣١٣
  أيمن أنور أحمد الزهيري

- Religion as Depicted on Netflix Originals -A Dialogue Analysis Using an AI Tool ١٣٥٩
  Dr. Reham Salah

م	القطاع	اسم المجلة	اسم الجهه / الجامعة	ISSN-P	ISSN-O	السنه	نقاط المجله
1	الدراسات الإعلامية	المجلة العربية لبحوث الإعلام و الإتصال	جامعة الأهرام الكندية، كلية الاعلام	2536-9393	2735-4008	2023	7
2	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	2356-914X	2682-4663	2023	7
3	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال	جامعة جنوب الوادي، كلية الإعلام	2536-9237	2735-4326	2023	7
4	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الصحافة	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	2356-9158	2682-4620	2023	7
5	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	2356-9131	2682-4671	2023	7
6	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الإعلام	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	1110-5836	2682-4647	2023	7
7	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الرأي العام	جامعة القاهرة،كلية الإعلام، مركز بحوث الراى العام	1110-5844	2682-4655	2023	7
8	الدراسات الإعلامية	مجلة البحوث الإعلامية	جامعة الأزهر	1110-9297	2682-292X	2023	7
9	الدراسات الإعلامية	مجلة البحوث و الدراسات الإعلامية	المعهد الدولي العالي للإعلام بالشروق	2357-0407	2735-4016	2023	7
10	الدراسات الإعلامية	مجلة إتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال	جامعة القاهرة، جمعية كليات الاعلام العربية	2356-9891	2682-4639	2023	7
11	الدراسات الإعلامية	مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط	Egyptian Public Relations Association	2314-8721	2314-873X	2023	7
12	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري	جامعة بني سويف، كلية الإعلام	2735-3796	2735-377X	2023	7
13	الدراسات الإعلامية	المجلة الدولية لبحوث الإعلام والاتصالات	جمعية تكنولوجيا البحث العلمي والفنون	2812-4812	2812-4820	2023	7

التغطية الاستقصائية للانتخابات الرئاسية الأمريكية 2024 بعينة من المواقع المصرية والأمريكية

Investigative Coverage of the 2024 US Presidential Elections at a Sample of Egyptian and American Websites

د/ فلورا إكرام متى

أستاذ مساعد الإعلام بقسم الصحافة الإخبارية - بكلية الإعلام- جامعة عين شمس

Email: flora.ekram@masscomm.asu.edu.eg

ملخص الدراسة

سعت الدراسة إلى التعرف على ماهية التغطية الاستقصائية للانتخابات الرئاسية الأمريكية عام 2024، وذلك في عينة من مواقع الصحف المصرية والأمريكية، والتي تمثلت في موقع البوابة المصري وموقع ProPublica الأمريكي، وذلك من خلال نظرية المنطق الإعلامي، واستعانت الباحثة بأداة تحليل المضمون، وتمثلت عينة الدراسة الزمنية في ثمانية أشهر من مارس إلى نوفمبر 2024، وخلصت الدراسة إلى: قلة عدد الأشكال الاستقصائية في موقعي الدراسة، واختلفت التغطية الاستقصائية- إلى حدٍّ ما- بين الموقع المصري والأمريكي في عدة نواحٍ، منها: اتجاه المعالجة: حيث كان الموقع المصري يقدم باتجاه متوازن، بينما الموقع الأمريكي يقدم باتجاه معارض، وأهداف التغطية الاستقصائية: حيث كان الهدف الرئيس للموقع المصري هو التأثير على الرأي العام، بينما الموقع الأمريكي هدف إلى الكشف عن الفساد، واختلفت طريقة عرض الأشكال الاستقصائية وخاصة في الصور المصاحبة للنص؛ حيث اعتمد الموقع المصري على الصورة المحورية المفردة، بينما الموقع الأمريكي اعتمد على الصور المسلسلة والموضوعية، ولكنهما تشابها في: أهم الموضوعات والمصادر الاستقصائية التي اعتمدت عليها، والشخصيات الفاعلة، والقيم المتضمنة، والاستمالات العقلية والعاطفية، وأدوات جمع البيانات، والأشكال الاستقصائية التي قُدمت من خلالها.

الكلمات المفتاحية: التغطية الاستقصائية، الانتخابات الرئاسية، مواقع صحفية.

Abstract

The current study sought to identify the nature of the investigative coverage of the US presidential elections in 2024 in a sample of Egyptian and American newspaper websites, which were represented by the Egyptian portal website Bawaba news, and the American ProPublica website, through the theory of media logic, and the researcher used the content analysis tool, and the time sample was represented in eight months from March to November 2024, and the study concluded that: the number of investigative forms in the two sites decreased, and the investigative coverage differed to some extent between the Egyptian and American sites in several aspects including: The direction of treatment, where the Egyptian site was presented in a balanced direction, while the American site offers an exhibition direction, and the objectives of investigative coverage, where the main goal of the Egyptian site was to influence public opinion, while the American site aimed to reveal corruption, and the method of presentation, especially in the images accompanying the text, where the Egyptian site relied on the single pivotal image, while the American site relied on serial and objective images, but they were similar in: The most important topics and investigative sources on which they relied, the active personalities and the values involved, and the public solicitations

Key words: investigative coverage, presidential elections, press websites.

مقدمة:

ظهرت الصحافة الاستقصائية لعدة أسباب، منها انتشار الفساد والجرائم في المجتمعات؛ مما أدى إلى الحاجة إلى توعية الناس بالحقيقة وطرق الوقاية من هذه الجرائم من خلال الصحافة الاستقصائية. وسبب آخر لوجود الصحافة استقصائية هو انخفاض إيرادات الصحف، ويرجع هذا الانخفاض إلى قلة الطلب من جانب القراء لأشكال الصحافة التقليدية؛ إذ ينجذب الناس أكثر نحو التحقيق الاستقصائي؛ مما أدى إلى زيادة الطلب على الصحافة الاستقصائية ليس فقط في الصحافة المطبوعة، ولكن في الصحافة الإلكترونية أيضًا لسرعة انتشارها وسهولة الوصول إليها. والصحافة الاستقصائية هي صحافة الرقابة، وفضح كيفية انتهاك القوانين والقواعد ومحاسبة القوى الفاعلة؛ ولذا تسمى الصحافة الاستقصائية الركيزة الرابعة للديموقراطية؛ لأنها الصحافة التي يمكنها وضع ضوابط على الحكومة وعلى الأشخاص الذين يسيئون استخدام السلطة التي لديهم، ويضعون هؤلاء الأشخاص تحت الرقابة، بحيث يترددون في فعل أي شيء ضد القانون أو ضد الأخلاق [1]. إذ تتناول الصحافة الاستقصائية موضوعات حساسة: فساد في المؤسسات، أكاذيب سياسية، فضائح الشركات الكبيرة، فضائح المشاهير، وأغلب هذه الموضوعات الشائكة لا يصلح معها المنهجية الخاصة بالصحافة التقليدية، ولذا تعتبر الصحافة الاستقصائية أعلى مستويات الصحافة [2].

ويتوقع العديد من الدارسين والصحفيين- نتيجة لانتشار الصحافة الرقمية منذ القرن العشرين- أن استيلاء الحكومات على وسائل الإعلام سيختفي بالتدريج في المستقبل؛ وذلك نتيجة لزيادة كم المعلومات والأخبار على الإنترنت، وسهولة الوصول إليها، وحرية نشرها، وهي التي تتوافق مع مصطلح السوق الحر والمفتوح للأفكار the open free marketplace of ideas، وأن الصحافة الرقمية تقوم بنشر الوثائق التي قُدمت

في الصحافة التقليدية بكل سهولة، وأصبحت تنافس أيضًا في سرعة السبق لنشر الأخبار والتحقيقات الاستقصائية في دقائق معدودة [3].

ومع تزامن الدراسة الحالية مع الانتخابات الرئاسية الأمريكية وما بها من منافسة قوية بين الحزب الجمهوري متمثلًا في الرئيس دونالد ترامب، والحزب الديموقراطي متمثلًا في الرئيس بايدن ونائبته كامالا، كان لا بد من إلقاء الضوء على التغطية الاستقصائية الرقمية بمواقع الصحف لهذا السباق الانتخابي الذي يشمل تأثيره عدة نواحٍ، منها: النواحي السياسية؛ حيث تؤثر على مدى توزيع القوة والسلام بين البلاد، وخاصة في منطقتنا العربية الملتهبة منذ أكثر من سنة، ويمتد لهيب هذه الانتخابات لتشمل النواحي الاقتصادية، وخاصة تأثيرها على سعر الدولار، وسعر النفط وما يتبعه من نتائج على مستوى معيشة الفرد في مجتمعاتنا العربية عامة والمصرية خاصة، **ومن هنا يظهر الإحساس بمشكلة البحث الحالى وهو "الكشف عن ماهية التغطية الاستقصائية للانتخابات الرئاسية الأمريكية 2024 في عينة من مواقع الصحف المصرية والأمريكية".**

الدراسات السابقة: تشتمل على المحورين التاليين:

أولًا: الدراسات التى تناولت الصحافة الاستقصائية في مواقع الصحف.

ثانيا: الدراسات التى تناولت الانتخابات الرئاسية في الصحافة والمواقع الإخبارية الإلكترونية.

أولًا: الدراسات التى تناولت الصحافة الاستقصائية في مواقع الصحف:

حيث نجد أن دراسة((Tuomas Ketola and Thomas Roelleke,2024 [4] هدفت إلى رصد طرق ومنهجية التحقق من المعلومات والبيانات الواردة في التحقيقات الاستقصائية الأمريكية، وتوصلت الدراسة إلى أن الشفافية والقابلية للتفسير تؤثر بشكل كبير على التركيز على الصحافة الاستقصائية. وحول تحديات الصحافة الاستقصائية نجد دراسة (Junaid Nazir and Awais Gillani,2024) [5] التي هدفت إلى التعرف على المعوقات التي تواجه الصحافة الاستقصائية في باكستان، وتوصلت الدراسة إلى أن أهم المعوقات هو الحفاظ على المبادئ الأخلاقية السامية، وخاصة عند تناول الموضوعات الحساسة والضغط الذي تمارسه الشركات التي تتعرض لمصالحها في التحقيقات. وأيضًا نجد دراسة (**بلال سعد عزيز**، 2024) [6] التي هدفت إلى معرفة دور

التحقيقات الاستقصائية في معالجة قضايا المجتمع العراقي، والتي توصلت إلى أن التحقيقات الاستقصائية تؤدي دوراً بارزًا في مساهمة وتحسين قضايا المجتمع العراقي، وأيضًا سعت دراسة (**فاطمة الزهراء لطرش**،2024) [7] التي هدفت إلى التعرف على كيفية تناول الصحافة الاستقصائية لقضايا الفساد الإداري في الجزائر، وتوصلت الدراسة إلى أن استخدام المصادر الرسمية والشخصيات الفاعلة يضفي وضوحًا للوقائع. كما سعت دراسة (**شيماء رأفت أحمد مزيد**، 2024) [8] إلى تحليل معالجة الصحافة الاستقصائية بالصحف الخاصة للقضايا العامة، وتوصلت إلى استخدام عينة الدراسة للأدلة العقلية ووجود شهود عيان واستخدام البيانات الرسمية، كما هدفت دراسة (إنجى **حمدي عبد الستار على**، 2024) [9] إلى التعرف على البنية الأسلوبية والدلالية للتحقيقات الاستقصائية في الصحافة الإلكترونية العربية، وتوصلت الدراسة إلى اعتماد عينة الدراسة على المقدمات الوصفية وعناوين الفقرات. وسعت دراسة (**الزهراء محمد أحمد طه**، 2023) [10] إلى رصد العلاقة بين التغطية الاستقصائية لقضايا الأحوال الشخصية بالصحف والمواقع الإلكترونية المصرية وبين اتجاهات المراهقين نحوها، وتوصلت الدراسة إلى اعتماد مواقع عينة الدراسة على المستندات والوثائق وجاءت الصور الموضوعية في الترتيب الثاني. ورصدت أيضًا دراسة (**شيماء رأفت أحمد مزيد**، 2023) [11] مدى التزام الصحف الخاصة من (المصري اليوم، واليوم السابع، والوطن) بمعايير التحقيق الاستقصائية في معالجتها للقضايا العامة، وتوصلت الدراسة إلى أن صحيفة المصري اليوم هي أكثر الصحف اهتمامًا بالقضايا العامة. كما هدفت دراسة (**راندا محمد مصطفى**، 2023) [12] إلى رصد أطر معالجة الصحافة الاستقصائية لقضايا المجتمع من خلال المواقع الإلكترونية العربية والأجنبية المتخصصة، وتوصلت الدراسة إلى أن التحقيقات الاستقصائية جاءت في مقدمة القوالب الصحفية في عينة الدراسة، وجاء هدف كشف الفساد وتسليط الضوء على السلبيات في صدارة أهداف عينة الدراسة. وأيضًا سعت دراسة (Lucia Mesquita & Mathias-Felipe de-Lima-Santos.2023) [13] إلى رصد تحديات الصحافة الاستقصائية في أمريكا اللاتينية، وتوصلت الدراسة إلى أنه تتميز كل دولة في التركيز على قضايا بعينها في

الصحافة الاستقصائية، وكانت أهم القضايا الاستقصائية في عينة الدراسة: مشاكل الفساد الحكومي وقضايا العنف. وحول معالجة الصحافة الاستقصائية لقضايا الجرائم الاقتصادية والمالية، وممارسات الفساد، هدفت دراسة (Patrick Edem Okon,2023) [14] إلى التعرف على معالجة الصحافة النيجيرية لهذه القضايا، وتوصلت الدراسة إلى أن الصحافة الاستقصائية إذا تم استخدامها بشكل استراتيجي يمكن أن تقدم المساعدة في ملاحقة الجرائم الاقتصادية والمالية. وسعت دراسة (Benjamin Scott,2023) [15] إلى قدرة المعايير الأخلاقية والاحترافية في الصحافة الاستقصائية الأسترالية من الوصول إلى المعلومات المختفية، وتوصلت الدراسة إلى أن سبب انتشار الصحافة الاستقصائية يتمثل في الأرشيف الرقمي للمعلومات، وزيادة اهتمام الجمهور بهذا النوع من الصحافة وخاصة فيما يتعلق بموضوعات: الفساد والتهرب الضريبي. كما هدفت دراسة (Mir Hasib and Md. Shariful Islam,2023) [16] إلى تحليل كمي وكيفي للصحافة الاستقصائية في الصحف ببنجلاديش وقت انتشار وباء كورونا، وتوصلت الدراسة إلى أن أكثر الموضوعات التي تكررت كانت حول الجرائم الطبية، وخاصة فيما يتعلق بوباء كورونا والمعدات بالمستشفيات، وكانت المصادر الحكومية هي الأكثر تكراراً في عينة الدراسة. كما نجد دراسة (Chris Arsenault and Philippe Le Billon ,2022) [17] التي سعت إلى التعرف على معالجة الصحافة لأخبار الفساد في صفقات البترول في غينيا، وتوصلت الدراسة إلى أن أغلب عينة الدراسة نشرت المستندات موثقة بالأسماء والعناوين الخاصة بالشركات التي تقوم بالفساد، وأن التحقيقات الاستقصائية مرتبطة بمدى الحرية التي تتيحها الحكومات في تقديم المعلومات بشفافية. كما هدفت دراسة (**سامح حسانين**، 2022) [18] إلى التعرف على مدى نجاح معالجة الصحافة الاستقصائية في دعم مسار التحول الديموقراطي بمصر، وتوصلت الدراسة إلى القضية الصحية جاءت في المرتبة الأولى، وجاءت فئة الضحية في المرتبة الأولى للقوى الفاعلة، شهادة العيان جاءت في المرتبة الأولى في الاستمالات الاقناعية المنطقية التي اعتمدت عليها عينة الدراسة، وقدمت أكثر من نوع من الصور والرسومات. وأيضاً في مصر هدفت دراسة (**السيد**

الحسين، 2021) [19] إلى رصد معالجة الصحافة الاستقصائية في تحديد أولويات السياسات العامة في المواقع المصرية، وتوصلت الدراسة إلى أنه جاءت موضوعات الصحة في المرتبة الأولى، ثم القضايا الاجتماعية، وكانت الأدوات التي استخدمها الصحفي في جمع البيانات: هي الملاحظة بالمشاركة، التجارب الميدانية والتحليل المنظم للوثائق وكان أكثر هدف للتحقيق الاستقصائي هو إصدار القرارات الجديدة، وجاءت الصور الموضوعية والأرقام والإحصاءات في المرتبة الأولى. وفي آسيا وخاصة في إندونيسيا، هدفت دراسة (Amida Yusriana and others,2022) [20] إلى التحليل الكيفي والكمي لمعالجة الصحافة الاستقصائية التي قدمتها صحيفة جارين الإندونيسية غير الهادفة للربح، وتوصلت الدراسة إلى أن أغلب عينة الدراسة كانت حول قضايا السلطة وعن الجهة المتضررة وليس عن الجهة الفاعلة. كما سعت دراسة (Raluca Peter [21] and Madalina Jacota ,2022) إلى تحليل معالجة الصحافة الاستقصائية في موقعين للصحافة في رومانيا، وتوصلت الدراسة إلى غلبة المصادر الرقمية، والمصادر البشرية المشاركة في القضية، وقدمت الصور المصاحبة للنص مع أغلب عينة الدراسة من التحقيقات الاستقصائية. وحول استخدام الوسائط المتعددة في التحقيقات الاستقصائية نجد دراسة (**سالى أسامة**، 2022) [22] والتي سعت إلى التعرف على كيفية توظيف الوسائط المتعددة بموقع شبكة أريج للصحافة الاستقصائية، وتوصلت الدراسة إلى استخدام الموقع إلى النصوص، والألوان، والصور، والفيديو، والرسوم الثابتة، ولم يستخدم الرسوم المتحركة. وهدفت دراسة [23] (Bidji Nassib ,2022) إلى تحليل الوساطة والمنطق الإعلامي في الصحافة الاستقصائية المقدمة في القناة اللبنانية، وتوصلت الدراسة إلى أن الصحافة الاستقصائية محل التحليل هي تنفيذ لمنطق الوسيلة الإعلامي، وهي تعكس التغيرات والتحولات في عملية الاتصال السياسي، وخاصة في السياسة الداخلية والنزاع بين الأطراف. كما هدفت دراسة (Jay Pil Choi and Sangwoo [24] Yang,2021) إلى التعرف على تحليل الصحافة الاستقصائية ومقارنتها بين الصحافة التقليدية والصحافة الرقمية، وتوصلت الدراسة إلى قلة كمية التحقيقات الاستقصائية في الصحافة الرقمية، وقلت التحقيقات التي تتعلق الفساد السياسية.

وسعت دراسة ((Septiawan Santana Kurnia and others,2021 [25] إلى رصد خصائص منظمات الصحفية الاستقصائية في إندونيسيا، وتوصلت الدراسة إلى أنه لا يوجد فروق بين المنظمات الإخبارية في أشكال تقديمها للصحافة الاستقصائية. وحول الصحافة الاستقصائية في الدول العربية سعت دراسة (**فاطمة الأحمدي**، 2021) [26] إلى رصد الأطر التي اعتمدت عليها المواقع العربية في معالجة الصحافة الاستقصائية للقضايا بالدول العربية، وتوصلت الدراسة إلى أن الخبراء والمتخصصين جاءت في المرتبة الأولى من المصادر التي تعتمد عليها الصحافة الاستقصائية العربية، وتصدر قالب السرد القصصي المرتبة الأولى لقوالب التحقيقات الاستقصائية العربية. كما هدفت دراسة (**حنين سعد**،2021) [27] إلى رصد اتجاهات التحقيقات الاستقصائية إزاء تنظيم داعش المنشورة على شبكة أريج، وتوصلت الدراسة إلى اهتمام التحقيقات الاستقصائية بإبراز قضية الأقليات المتضررة من تنظيم داعش، وارتكاب التنظيم مجازر عدة بحق الأبرياء. ومن الدول العربية إلى أمريكا حيث سعت دراسة [28] (Eray Turkel and others ,2021) إلى التعرف على أولويات التغطية الاستقصائية في الصحف الأمريكية على مدى عشر سنوات من خلال تحليل عينة الدراسة من الأرشيف المركزي الإلكتروني لهذه الصحف المحلية، وتوصلت الدراسة إلى النسبة الغالبة من الموضوعات كانت حول الفساد الإداري المحلي، واهتمت عينة الدراسة بإبراز الصحافة الاستقصائية إخراجاً بشكل ملحوظ. وهدفت دراسة (**سيف الدين حسين**، 2020) [29] إلى التعرف على دور الصحافة الاستقصائية في تفسير القضايا الاجتماعية في الصحف السودانية، وتوصلت الدراسة إلى معدل ظهور الصحافة الاستقصائية بكافة أشكالها: تصحيح الأخطاء- تفسير الأوضاع الاجتماعية المعقدة-الكشف عن الفساد جاءت متدنية جداً. وسعت دراسة (Isaac Boaheng, 2020) [30] إلى تحليل الصحافة الاستقصائية في الصحف الغانية، وتوصلت الدراسة إلى أن أغلب الشخصيات التي قامت بالفساد كان ذلك وفقاً لحريتها الشخصية، وتتحمل المسؤولية الكاملة لهذا الفساد. كما سعت دراسة (Achilleas Karadimitriou, Christian Ruggiero,2020) [31] إلى مقارنة الصحافة الاستقصائية عابرة للقارات في العديد من الدول الأوروبية والأمريكية

والآسيوية، وتوصلت الدراسة إلى أن كم الصحافة الاستقصائية التي تنتجها الدولة ترتبط بشكل كبير بمدى قوتها الاقتصادية، وأنه من الواضح قلة نسبة الصحافة الاستقصائية بشكل ملحوظ. وأيضاً سعت دراسة (**مى عبد الغنى**، 2020) [32] إلى التعرف على سمات التحقيقات الاستقصائية في صفحة الفيسبوك لموقع أريج، وتوصلت الدراسة إلى تركيز التحقيقات الاستقصائية موضوع التحليل على تناول الموضوعات الحياتية، وسعيها إلى الكشف عن الفساد في المقام الأول. وسعت دراسة (Lebogang Mokoena,2020) [33] تأثير الإعلانات التجارية على الصحافة الاستقصائية؛ من خلال المقارنة بين سانداي تايمز القائمة على التمويل التجاري، ومجلة amaBhungane غير الهادفة للربح، وتوصلت الدراسة إلى أن النموذج التجاري يقيد الصحافة الاستقصائية بدلًا من دعمها، وأن الضرورات التجارية تؤثر على إنتاج وجودة الصحافة الاستقصائية؛ نتيجة للضغوط التجارية وعلاقتها بالأجندات السياسية، وعلى النقيض النموذج غير الربحي يساعد الصحافة الاستقصائية على النجاح؛ لما في السياسة التحريرية من قدر كبير من الاستقلالية. **كما هدفت دراسة** Rita Amorim and others , 2019) [34] إلى تحليل ومقارنة الصحافة الاستقصائية المنشورة في الصحف بالبرتغال والبرازيل وأنجولا، وتوصلت الدراسة إلى أنه تختلف الصحافة الاستقصائية من دولة لأخرى وفقًا للخلفية السياسية لكل منها، ومدى وجود رقابة علنية وسرية على بيئة العمل لدى الصحفيين الاستقصائيين. كما سعت دراسة (Abdulrahman Al-Shamy, 2019) [35] إلى التعرف على أشكال الفساد التي تمت معالجتها في مواقع الصحف العربية، وتوصلت الدراسة إلى تنوع قضايا الفساد وخاصة التي ترتبط بمشاهير السياسة، وكانت أهم الموضوعات التي تناولتها عينة الدراسة هي الموضوعات المالية والإدارية والقضائية. وهدفت دراسة [36] (Helena Moreira and others,2019) إلى تحليل الصحافة الاستقصائية المنشورة في البرتغال والبرازيل وأنجولا، وتوصلت الدراسة إلى أن الصحافة الاستقصائية تختلف من دولة لأخرى وفقًا إلى الخلفية السياسية للبلاد وبيئة الصحفيين، ومدى الحفاظ على أمنهم في كل دولة. وسعت دراسة (**هالة حمدي وآخرين**، 2019) [37] إلى تقييم مصداقية التغطية

الاستقصائية في الصحف الإلكترونية المصرية، وتوصلت الدراسة إلى أن صحيفة المصري اليوم الإلكترونية جاءت كأكثر الصحف مصداقية وفقًا لمعايير الموضوعية، في حين جاءت صحيفة اليوم السابع الإلكترونية كأكثر صحف الدراسة مصداقية وفقًا لمعايير الإنصاف، وجاءت صحيفة الوطن الإلكترونية باعتبارها أكثر الصحف مصداقية وفقًا لمعيار الدقة.

ثانيا: الدراسات التى تناولت الانتخابات الرئاسية في الصحافة والمواقع الإخبارية الإلكترونية:

سعت دراسة (Martin Echeverria,2024)[38] إلى التعرف على الوساطة والمنطق الإعلامي لتغطية خمس من الانتخابات الرئاسية في المكسيك، وتوصلت الدراسة إلى أن المنطق الإعلامي يدور حول التغطية الاستراتيجية، وأن المنطق السياسي مرتفع نسبيًا، لكنه لا يتعلق بالقضايا، بل بالإجراءات الانتخابية. كما سعت دارسة (Martin Echeverria,2023)[39] إلى رصد المنطق الإعلامي لمواقع التواصل الاجتماعي في نشرها للدعاية للانتخابات الرئاسية في المكسيك، وتوصلت الدراسة إلى اهتمام المواقع وقوة تأثير عناصر الإبراز مثل الإنفوجراف على عينة الدراسة، وأن النص المصاحب للروابط كانت الأكثر جذبًا للجمهور. كما سعت دراسة (Manel Palos Pons,2022)[40] إلى رصد المنطق الإعلامي والوساطة في تغطية الانتخابات الرئاسية في الإكوادور، وتوصلت الدراسة إلى تبنِّي القوى الفاعلة في الإكوادور المنطق الإعلامي لدعم الأجندة السياسية، والتي بدورها تؤثر على منطق وسائل الإعلام. وظهر اتفاق كبير لوسائل الإعلام مع القرارات الحكومية. كما هدفت دراسة (**عبد الصادق حسن**، 2012)[41] إلى التعرف على معالجة مواقع صحيفة الشرق الأوسط والحياة للانتخابات الرئاسية المصرية عام 2012، وتوصلت الدراسة إلى أنه جاءت الأخبار السياسية في صدارة أخبار عينة الدراسة، وركزت على قالب الأخبار الطويلة.

التعليق على الدراسات السابقة:

- ركزت العديد من الدراسات- من حيث أهدافها- على رصد تحديات الصحافة الاستقصائية في عدة دول، منها: الولايات المتحدة، وباكستان، وأمريكا اللاتينية، مثل دراسة Tuomas -Tuomas Ketola and Thomas Roelleke,2024 Lucia Mesquita & -Ketola and Thomas Roelleke,2024

Mathias-Felipe de-Lima-Santos.2023 والملاحظ أنها تمثل أحدث الدراسات التي رصدت الصحافة الاستقصائية؛ مما يشير إلى استمرار وجود التحديات والمشاكل التي تواجه الصحافة الاستقصائية حتى الآن، وخاصة مع التطور التكنولوجي ودخول الذكاء الاصطناعي في الساحة الصحفية. بينما ركزت بعض الدراسات على رصد الصحافة الاستقصائية الأفريقية، مثل دراسة **سيف الدين حسين**،2020- Isaac Boaheng,2020 والتي قامت بتغطية الصحافة الاستقصائية السودانية والغانية.

- وركزت العديد من الدراسات على موضوعات كشف الفساد بأنواعه المختلفة: في الجرائم الاقتصادية والطبية والصفقات البترولية وقضايا السلطة، مثل دراسة Mir Hasib - Benjamin Scott,2023-Patrick Edem Okon,2023 Chris Arsenault and Philippe -and Md. Shariful Islam,2023 Amida Yusriana and others,2022 -Le Billon ,2022. ومن الملاحظ تركيز الدراسات المصرية في موضوعاتها على علاقة الصحافة الاستقصائية بدعم المسار الديموقراطي وتأثيرها على السياسات العامة، مثل دراسة (**سامح حسانين**، 2022)، (**السيد الحسين**، 2021)، (**هالة حمدي وآخرون**، 2019).
- ومن حيث الجانب المعرفي قلّت الدراسات التي ركزت على ربط الصحافة الاستقصائية الرقمية بالصحافة التقليدية؛ وذلك في إندونيسيا وفي الدول الآسيوية مثل دراسة -Septiawan Santana Kurnia and others,2021 - Jay Pil Choi and Sangwoo Yang,2021. وأيضًا في الجانب المعرفي ركزت بعض الدراسات العربية في تحليل شبكة أريج لتخصصها في الصحافة الاستقصائية مثل دراسة (**سالى أسامة**، 2022)، (**حنين سعد**، 2021)، (**مى عبد الغنى**، 2020)، سواء بتحليل مضمونه أو الوسائط المتعددة المستخدمة به أو في صفحته على الفيسبوك.
- وعن الإطار النظري الذي تناول نموذج المنطق الإعلامي نلاحظ قلة عدد الدراسات التي تناولت هذا النموذج في الخمس سنوات الماضية، وركزت أغلبها

على الانتخابات في المكسيك والإكوادور مثل دراسة (Martin Manel Palos - Martin Echeverria,2023-Echeverria,2024 .Pons,2022

- ومن حيث نوع الدراسة؛ نجد تصدراً للدراسات الوصفية في أغلب الدراسات السابقة، مثل دراسة (**مى عبد الغنى**، 2020)، (**هالة حمدي وآخرون**، 2019).
- قامت أغلب عينة الدراسة باستخدام منهج المسح مثل دراسة (**شيماء رأفت أحمد مزيد**، 2023)، (**راندا محمد مصطفى**، 2023)، (Lucia Mesquita & Mathias-Felipe de-Lima-Santos. 2023.
- قلَّت الدراسات التي تناولت أسلوب المقارنة من خلال دراسة لمقارنات قارية للصحافة الاستقصائية، حيث ركزت أغلب الدراسات على دولة واحدة، مثل دراسة Achilleas Karadimitriou, Christian Ruggiero,2020- Rita Amorim and others 2019- Helena Moreira and others,2019. وركزت دراسة واحدة على مقارنة الصحافة الاستقصائية بين مجموعة من الدول العربية، وهي دراسة Abdulrahman Al-Shamy, 2019.
- ومن الملاحظ استخدام العديد من الدراسات لأداة تحليل المضمون- كما هو الحال في الدراسة الحالية- مثل دراسة (**بلال سعد عزيز**، 2024)، (**فاطمة الزهراء لطرش**، 2024)، (**شيماء رأفت أحمد مزيد**، 2024)، (**الزهراء محمد أحمد طه**، 2023).
- ومن الملاحظ من حيث نتائج الدراسات أن العديد من الدراسات خلُصت إلى تأثير سياسة الدولة على الصحافة الاستقصائية المقدمة بها، مثل دراسة (Helena Moreira and others,2019) – (Tuomas Ketola and Thomas Roelleke,2024) - (Bidji Nassib. 2022)
- **<u>الإضافة التي ستضيفها الدراسة الحالية</u>** وهي أنها ركزت على الصحافة الاستقصائية في أحد الموضوعات الحديثة وهي الانتخابات الرئاسية الأمريكية والتي تنفرد بها الدراسة؛ وذلك من خلال دراسة مقارنة قارية متمثلة في موقع أمريكي وموقع مصري؛ وذلك وفقًا لحدود الدراسة لما تقدمه الدراسات قبلًا،

وتم ربط هذا التحليل بنموذج المنطق الإعلامي للكشف عن تأثيرها في تقديم الصحافة الاستقصائية، وهذا الربط لم يتم قبل في الدراسات العربية.

أوجه الإفادة من الدراسات السابقة:

أفادت الباحثة من الدراسات السابقة في صياغة وتحديد المشكلة البحثية، وأهميتها، وتحديد وصياغة أهداف الدراسة، والوصول إلى المناهج والأدوات البحثية المناسبة، وصياغة تساؤلاتها. كما أفادت الدراسات السابقة في تفسير نتائج الدراسة الحالية؛ من خلال مقارنة نتائج الدراسات السابقة بالدراسة الحالية.

مشكلة الدراسة:

مع اشتعال المنافسة في الانتخابات الرئاسية الأمريكية لعام 2024، وما تحمله من غموض وصراع، وتصدرها أغلب العناوين في مواقع الصحف، ومع تنوع المنطق الإعلامي الذي يستخدمه كل موقع صحفي عن الآخر في تقديمه لهذه الانتخابات، ظهرت الحاجة إلى دور الصحافة الاستقصائية للكشف عما وراء السطور والفساد إن وُجد في هذه الانتخابات، من هنا تحددت مشكلة الدراسة **في السعى إلى الإجابة عن التساؤل الرئيس حول: ماهية التغطية الاستقصائية للانتخابات الرئاسية الأمريكية 2024 في دراسة تحليلية مقارنة بين عينة من مواقع الصحف المصرية والأمريكية؟**

الأهمية العلمية للدراسة:

- اهتمام المواقع الصحفية بالصحافة الاستقصائية، وتخصيص أبواب لها ألقى الضوء على أهمية هذا النوع من الصحافة في العصر الرقمي؛ لما تقدمه من كشف للفساد والخبايا لا تقدمه الصحافة التقليدية، هذا بالإضافة إلى استخدامها لمكونات الصحافة الرقمية في إظهار الأدلة والبراهين بكل أشكالها من وسائط متعددة، وروابط، وعناصر تفاعلية؛ مما يزيد من مصداقية الصحافة الاستقصائية لدى جمهورها.
- حداثة موضوع الانتخابات الرئاسية الأمريكية 2024 وظهوره في أولوية تغطية المواقع الصحفية المصرية والأمريكية أوضح أهمية هذا الموضوع واستحقاقه للدراسة.

- قلة الدراسات العربية التي تناولت التغطية الاستقصائية للانتخابات عامة والأمريكية خاصة.
- قلة الدراسات العربية التي تناولت نموذج المنطق الإعلامي.
- قلة الدراسات التي ربطت بين نموذج المنطق الإعلامي والصحافة الاستقصائية بالمواقع الصحفية.

الأهمية العملية للدراسة:

- يمكن من حيث الواقع المهني والتطبيقي التعرف على نقاط القوة في التغطية الاستقصائية بمواقع العينة، والعمل على الاستمرار بها، ورصد نقاط الضعف والعمل على تطويرها بمواقع عينة الدراسة.
- يمكن من خلال رصد المنطق الإعلامي الذي تستخدمه المواقع العربية والأجنبية التعرف على تأثير ذلك في تغطيتها الإعلامية، وأهدافها الأيديولوجية، وقدرتها على التأثير على المجتمع بشكل عام.

أهداف الدراسة: تسعى الدراسة الحالية إلى:

- التعرف على الموضوعات التي تتناولها الصحافة الاستقصائية بالمواقع الصحفية المصرية والأمريكية محل الدراسة.
- رصد مصادر المعلومات التي اعتمدت عليها المواقع الصحفية المصرية والأمريكية محل الدراسة.
- الكشف عن الشخصيات الفاعلة في الصحافة الاستقصائية بالمواقع الصحفية المصرية والأمريكية محل الدراسة.
- التعرف على الاستمالات المستخدمة في المواقع الصحفية المصرية والأمريكية محل الدراسة.
- الكشف عن القيم والاتجاهات التي تتضمنها المواقع الصحفية المصرية والأمريكية محل الدراسة.

- رصد أهم الوسائط المتعددة المصاحبة للأشكال الاستقصائية بالمواقع الصحفية المصرية والأمريكية محل الدراسة.
- التعرف على الأدوات التي اعتمد عليها الصحفيون للقيام بالأشكال الاستقصائية بالمواقع الصحفية المصرية والأمريكية محل الدراسة.
- الكشف عن أهداف التغطية الاستقصائية بالمواقع الصحفية المصرية والأمريكية محل الدراسة.
- رصد أشكال الموضوعات الاستقصائية المستخدمة بالمواقع الصحفية المصرية والأمريكية محل الدراسة.
- الكشف عن المنطق الإعلامي المستخدم في التغطية الاستقصائية بالمواقع الصحفية المصرية والأمريكية محل الدراسة.

الإطار النظري للدراسة: نموذج الوساطة والمنطق الإعلامي:

Mediatization and the media logic approach

تفترض نظرية الوساطة والمنطق الإعلامي أن الصحفيين يسترشدون بداية بالقيم الإخبارية وبأطرهم الشخصية عند اختيارهم للأخبار الصالحة للنشر، وتحديد طريقة تقديمها وشخصنة الأخبار السياسية، وأول من أسس نظرية المنطق الإعلامي كان Altheide and Snow عام 1979. وتعتبر بحوث الوساطة محاولة لفهم دور وسائل الإعلام كجزء من عملية التحول الثقافي والتغيير السياسي في المجتمع. وأول من قدم مصطلح الوساطة الإعلامية كان Ernest Mahlein عام 1933، والتي عبَّر من خلاله عن التغيرات التي تحدث في العملية الاتصالية من خلال الصحافة المطبوعة. وتم التوصل إلى أربع مراحل للوساطة يمكن تحليلها في الصحافة الاستقصائية، وهي كالتالي:

1- المرحلة الأولى: من خلال تحليل المصدر الأكثر أهمية في تقديم المعلومات، والذي يعتبر قناة الاتصال بين الجمهور والمؤسسات الإعلامية والسياسيين، والتي تتمثل في الوكالات، والمؤسسات الحكومية، ومجموعات المصالح السياسية، والأحزاب.

2- المرحلة الثانية: مدى استقلالية الوسيلة الإعلامية عن الهيئات الحكومية وغيرها من الهيئات السياسية، وبالتالي يظهر فيها المنطق الإعلامي الذي يتحكم فيما يُقدم ويُنشر، وكيفية تقديمه، ويظهر المنطق الخاص للوسيلة الإعلامية من خلال الرسالة الإعلامية الخاصة بها، ومعايير القيم الإخبارية التي يختار على أساسها.

3- المرحلة الثالثة: من خلال تحليل الشخصيات الفاعلة السياسية التي ظهرت في الرسالة الإعلامية، ومحاولة المقارنة بين المنطق الإعلامي والمنطق السياسي.

4- المرحلة الرابعة: تأتي من خلال تكيف الشخصيات السياسية الفاعلة مع المنطق الإعلامي، وتبنيهم نفس المنطق الإعلامي من خلال وجهات نظرهم وسلوكياتهم تجاه القضايا السياسية.

وبالتالي تعتبر الوساطة الإعلامية ليست فقط تركز على دور وسائل الإعلام في تقديم الرسالة الإعلامية، ولكن أيضًا مدى استقلالية المؤسسة وتوفير الوسائل التكنولوجية لها والتي تساعدها على تقديم رسالتها بأسلوبها ومنطقها. ويمكن تعريف المنطق الإعلامي بوصفه الإطار المرجعي المحدد لإنتاج الثقافة الإعلامية بشكل عام والأخبار بشكل خاص من خلال تفسير الأحداث [42].

وفي بعض الأحيان تتحول التغطية الإعلامية للسياسة إلى خطاب مرجعي ذاتي. في حين تتوقع النظريات من الصحفيين أن ينقلوا رسائل السياسيين، نيابة عن المصلحة العامة، فإن الصحفيين يعيدون صياغة تلك الرسائل بشكل شامل؛ لدرجة أنه يصعب أحيانًا التمييز بين ما إذا كان المرء يشهد خطابًا سياسيًا من خلال عدسة إجراءات صنع الأخبار، أو من خلال السرد الصحفي. هذا هو أساس التمييز بين المنطق الإعلامي والمنطق السياسي في التغطية الإخبارية الذي قدمه مازوليني لأول مرة (1987)، وتم تطويره بشكل كبير في العقود التالية. باختصار، المنطق الإعلامي هو مجموعة من الأعراف والقواعد لسرد السياسة التي تسعى جاهدة إلى تلبية اهتمام الجمهور. المنطق السياسي هو ما يجب على السياسيين إيصاله، ويجب على الصحفيين نقله. يتعلق الأمر بالقضايا، والسياسات، والأيديولوجيات، ومساءلة المناصب العامة [43].

كيفية تطبيق نموذج الوساطة والمنطق الإعلامى في الدراسة الحالية:

التعرف على مراحل الوساطة التي يمكن تحليلها في الأشكال الاستقصائية بمواقع عينة الدراسة، والتي تتمثل في تحديد المصادر الأكثر أهمية التي اعتمدت عليها مواقع عينة الدراسة، وتحليل الشخصيات الفاعلة التي قدمتها مواقع عينة الدراسة في تغطيتها الاستقصائية للانتخابات الأمريكية، وتكيف هذه الشخصيات الفاعلة مع المنطق الإعلامي. وأيضًا التعرف على المنطق الإعلامي في اختيار الموضوعات والقيم والاستمالات التي اعتمدت عليها مواقع عينة الدراسة، وأيضًا يظهر أيديولوجية مواقع عينة الدراسة ومنطقها الإعلامي من خلال تحليل الأهداف من التغطية الاستقصائية، والأدوات التي اعتمدت عليها، وعناصر الإبراز التي قدمت من خلالها مواقع عينة الدراسة للأشكال الاستقصائية.

تساؤلات الدراسة:

- بِمَ تدور الموضوعات التي تتناولها مواقع عينة الدراسة؟
- أي مصادر المعلومات التي اعتمدت عليها مواقع عينة الدراسة؟
- من الشخصيات الفاعلة التي ظهرت في الصحافة الاستقصائية بمواقع عينة الدراسة؟
- ما القيم والاتجاهات التي تتضمنها مواقع عينة الدراسة؟
- أي الاستمالات المستخدمة في مواقع عينة الدراسة؟
- كيف قُدمت الوسائط المتعددة في مواقع عينة الدراسة؟
- ما الأدوات التي اعتمد عليها الصحفيون في التحقيقات الاستقصائية بمواقع عينة الدراسة؟
- ما الأهداف من الأشكال الاستقصائية بمواقع عينة الدراسة؟
- أي الأشكال الاستقصائية التي قدمتها مواقع عينة الدراسة؟
- كيف تم تقديم المنطق الإعلامي في الصحافة الاستقصائية بمواقع عينة الدراسة؟

الإجراءات المنهجية:

نوع الدراسة: تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية؛ وذلك من خلال محاولة هذه الدراسة الخروج بمؤشرات أساسية حول التغطية الاستقصائية المستخدمة من قبل عينة من المواقع الصحفية المصرية والأمريكية في تغطيتها للانتخابات الرئاسية الأمريكية لعام 2024.

منهج الدراسة: استخدمت الباحثة **منهج المسح**؛ وذلك من خلال مسح شامل لكافة الموضوعات الاستقصائية التي قدمتها المواقع محل الدراسة في تغطيتها للانتخابات الرئاسية الأمريكية لعام 2024.

- **أسلوب المقارنة:** وذلك للمقارنة بين المواقع الصحفية محل الدراسة في المنطق الإعلامي والموضوعات والقضايا والمصادر وطرق العرض والاستمالات التي استخدمتها في التغطية الاستقصائية أثناء الانتخابات الرئاسية الأمريكية لعام 2024.

أدوات الدراسة: تعتمد هذه الدراسة في جمع البيانات على: **أداة تحليل المضمون**؛ من خلال تحليل محتوى الصحافة الاستقصائية بمواقع عينة الدراسة.

مجتمع الدراسة: تمثل مجتمع الدراسة في مواقع الصحف الإلكترونية المصرية والأمريكية بكافة أنماطها، وملكياتها، وتوجهاتها، وأنواعها، والتي تقدم الصحافة الاستقصائية، وتقوم بتغطية الانتخابات الرئاسية الأمريكية لعام 2024.

عينة الدراسة: عينة عمدية تم اختيار: موقع: البوابة نيوز albawabhnews.com كممثل للمواقع المصرية، وموقع بروبابليكا ProPulica.com كممثل للصحافة الأمريكية.

العينة الزمنية: تتمثل في 8 شهور من 12مارس وحتى 5 نوفمبر، وهي الفترة التي تمثل بدء فعاليات سباق الانتخابات الرئاسية الأمريكية حتى يوم الانتخابات نفسه، وهي الفترة التي تشمل: يوم الترشيح النهائي للحزب الديموقراطي ل"جو بايدن"، والترشيح النهائي للحزب الجمهوري لدونالد ترامب، ومن ثم بداية المنافسة الانتخابية بينهما، ثم انسحاب بايدن وترشح كامالا هاريس، ووصولًا إلى المناظرة الانتخابية الحاسمة بين ترامب وهاريس واستمرار المنافسة بينهما حتى يوم الانتخابات الرئاسية.

الدراسة الاستطلاعية لاختيار عينة الدراسة:

تمت في الفترة ما بين 12 مارس إلى 12 أبريل 2024، وهي بمثابة الشهر الأول للتحليل، وهي فترة بداية السباق الانتخابي، والذي يظهر فيه اهتمام المواقع بحداثة التغطية الصحفية؛ وذلك من خلال مسح شامل للتحقيقات الاستقصائية الواردة في عدد من مواقع الصحف المصرية والأمريكية المهتمة بالصحافة الاستقصائية، والتي خصصت لها مساحات في مواقعها: مثل موقع اليوم السابع، والوطن، والبوابة، كممثلين للمواقع المصرية، وموقع نيويورك تايمز، وواشنطن بوست، وموقع ProPublica كممثلين للمواقع الأمريكية، وكان الهدف الرئيس من الدراسة الاستطلاعية رصد أكثر المواقع التي تقدم تغطية استقصائية حول موضوع انتخابات الرئاسة الأمريكية في خلال فترة الدراسة الاستطلاعية، والتي أشارت إلى اهتمام موقع البوابة المصري بكثافة التغطية الاستقصائية و أيضًا موقع ProPublica الأمريكي.

مبررات اختيار عينة الدراسة:

- حصول صحيفة البوابة على جائزة التفوق الصحفي فئة التحقيق الاستقصائي من نقابة الصحفيين المصريين عام 2021.
- وجود وحدة مستقلة للصحافة الاستقصائية بهذه المواقع، واهتمامها بنشر هذا النوع من الصحافة.
- تخصص موقع ProPublica في الصحافة الاستقصائية الأمريكية، ويحظى بنسبة عالية من المتابعة بين المستخدمين.
- استقلالية الموقعين، فبالتالي تعبر هذه المواقع عن منطقها الإعلامي الخاص.
- كثافة التغطية الاستقصائية في فترة التحليل بالدراسة الاستطلاعية.
- تحليل مواقع لم تقدمها الدراسات السابقة العربية والأجنبية.

توصيف عينة الدراسة:

تم تحليل جميع الأشكال الاستقصائية بالموقع الأمريكي، والتي وصل عددها إلى 71 شكلًا استقصائيًّا، ومن الموقع المصري تم تحليل 85 شكلًا استقصائيًّا، خلال العينة الزمنية للدراسة بإجمالي 156 شكلًا استقصائيًّا في مواقع عينة الدراسة.

وحدة التحليل: تم استخدام الوحدة الطبيعية للفن الإعلامي وهو في هذا البحث **الموضوع الاستقصائى.**

التعريفات الإجرائية الخاصة باستمارة التحليل:

- **الموضوعات:** وتعني مختلف الموضوعات والقضايا التي عالجتها مواقع عينة الدراسة في تغطيتها الاستقصائية للانتخابات الرئاسية الأمريكية.
- **المصادر:** تعني الجهات أو الشخصيات الرسمية وغير الرسمية التي اعتمدت عليها مواقع عينة الدراسة، الخبراء والمتخصصين، شهود العيان من الأشخاص الذين يدلون بمعلومات عن الأحداث التي شهدوا وقوعها، المحقق الصحفي نفسه.
- **الشخصيات الفاعلة:** الأفراد الفاعلون في القضايا المطروحة في مواقع عينة الدراسة والتي تدور حولها الأحداث.
- **فئة القيم:** وتتمثل في الإثارة- والعنف- والإرهاب- والصراع- والحرب- والفوضى- التضخيم- الشهرة- التوقيت- الجانب الإنساني- المفاجأة- الغرابة- سلبية النتائج- المتناقضات.
- **فئة الاتجاه:** وتعني الموقف من القضايا المعالجة: مؤيد- متوازن- معارض- غير واضح.
- **الاستمالات** المستخدمة، والتي تنقسم إلى:
  - **الاستمالات العقلية:** أرقام وإحصاءات- أدلة قانونية- شواهد دينية- مؤشرات اقتصادية- فحوصات معملية- أدلة وشواهد.
  - **الاستمالات العاطفية:** المبالغة- الاقتباس- التعميم- التحيز- التركيز على الجوانب الإنسانية- مخاوف- تكرار.
- **الوسائط المتعددة:** النصوص- الألوان- الصوت- الفيديو- الرسوم الثابتة- الرسوم المتحركة وملف الصوت. **الصور: من حيث الشكل** (مفردة- سلسلة- مشهد متتابع). **الصور من حيث المحتوى** (إخبارية- موضوعات- شخصيات محورية- صور ذات طابع إنساني- صور جمالية)، التعليق المصاحب لها (تعليق وصفي- تعليق إيحائي- لا يوجد).

❖ **أدوات جمع البيانات في الصحافة الاستقصائية:**

- **الملاحظة بالمشاركة:** وهي من أكثر وسائل جمع البيانات من قبل الصحفي الاستقصائي، وتعتمد على معايشة الصحفي للمجتمع المحيط.
- **التجارب الميدانية:** وهي التجارب التي تعتمد على نزول المحقق الاستقصائي للميدان، ويتم إجراؤها في البيئة الميدانية نفسها مثل المؤسسات، والمنظمات المرتبطة بالاستقصاء.
- **التحليل المنظم للوثائق:** هي أداة للوصف الموضوعي المنظم والكمي للمحتوى الظاهر للوثائق، ويستخدمها المحقق الاستقصائي في تحليل الوثائق والتي يحصل عليها والمرتبطة ارتباطًا وثيقًا بموضوع الاستقصاء.
- **الأساليب التى تستخدمها الصحافة التقليدية:** المقابلات: مصادر رسمية، الاقتباس ونقل من ملفات ومحاضر ووثائق، الاقتباس والنقل من وسائل أخرى مسموعة، أو مرئية، أو إلكترونية.

❖ **الهدف من التحقيق الاستقصائى الذي يقوم به الصحفى:** إجراء إصلاحات أو تعديلات في قرارات- إصدار قرارات جديدة- إلغاء قرارات- الكشف عن فساد- المطالبة بمحاسبة المفسدين- التأثير على الرأي العام- تسليط الضوء على السلبيات.

❖ **شكل الموضوع الاستقصائى:**

- **تحقيق استقصائى:** يقوم التحقيق الاستقصائي على كافة أنواع الفنون الصحفية الأخرى، ويهدف إلى الاستقصاء والتحري والتقصي حول موضوع معين، والأسباب الكامنة وراء حدوث شيء معين، كما أنه يبحث عن العلة والمشكلة المرتبطة بموضوع معين، مع بيان طرق العلاج إذا كان الأمر يحتاج إلى علاج.
- **حملة استقصائية:** هي ليست فن استقصائي بذاته، بل هي فن استخدام كافة الفنون الاستقصائية الأخرى لخدمة أغراض الصحيفة في كشف فساد معين، أو فضح شيء معين.

- **الملف الاستقصائى:** هو فن استقصائي أكثر شمولًا واتساعًا من التحقيق الاستقصائي نفسه، ويعتمد اعتماداً كليًّا على نتائج البحوث والدراسات المرتبطة بموضوع الاستقصاء، ويعد الملف الاستقصائي أشبه بدراسة علمية صحفية يقدمها الصحفي لكشف فساد مركب، وكشف تأثيراته السلبية على الفرد أو المجتمع، مستعينًا في ذلك بآراء الخبراء والمتخصصين.
- **فيتشر استقصائى:** هو نوع إبداعي غير تقليدي للصحافة الاستقصائية، ويعد أصعب الأشكال الاستقصائية، ويعتمد على فن السرد الأدبي والإنساني في تناوله لقصة سواء كانت لشخص بعينه أو واقعة بعينها، ويعتمد الفيتشر الاستقصائي على مهارة الكاتب، ومدى قدرته على التعبير من خلال الرسم بالقلم، ويهدف في الأساس إلى الدفاع عن المهمشين، وعرض القصص الإنسانية الناجحة والحزينة على حد سواء.

❖ **المنطق الإعلامى في الصحافة الاستقصائية:** مصادر التحقيق- مدى استقلالية الموقع- الشخصيات الفاعلة- اتجاهاتها نحو القضايا.

منهجية قياس متغيرات الدراسة وحساب اتساق وثبات مقاييس الدراسة:

تم اختبار صلاحية استمارة تحليل المضمون في جمع البيانات من خلال إجراء اختباري الصدق والثبات، وذلك على النحو التالي:

الصدق: استخدمت الباحثة طريقة الصدق الظاهري للوصول إلى صدق استمارة تحليل المضمون؛ وذلك بعرضها على مجموعة من المحكمين [1]؛ للتعرف على مدى ملاءمتها لتحقيق أهداف البحث ومدى صلاحيتها لقياس متغيراته، وعملت الباحثة على القيام بإجراء التعديلات التي أبداها المحكمون على استمارة التحليل.

([1]) بالترتيب الأبجدي لأسماء الأساتذة المحكمين:

1- أ.د/ دينا أبو زيد: عميد كلية الإعلام- جامعة السادس من أكتوبر.

2- أ.د/ سيد بهنسي: أستاذ الإعلام بكلية الإعلام- جامعة عين شمس.

3- د/ عبد العزيز قبلان: مدرس الإحصاء بكلية الإعلام- جامعة دمشق.

الثبات: قامت الباحثة بتعريف فئات التحليل وشرح وحدات التحليل لمحلل آخر [2]، والذي قام بتحليل عينة بلغت 10٪ من مجموع المواد التي خضعت للتحليل وسبق للباحثة أن قامت بتحليلها، واعتمدت الباحثة على معادلة هلوستي من أجل اختبار الثبات، والوصول إلى درجة الاتساق في التحليل، وبلغ معامل الثبات في الدراسة 93٪.

الإطار المعرفي: الصحافة الاستقصائية في العصر الرقمي:

يشمل مصطلح الصحافة الاستقصائية عدة أوجه، منها أنها صحافة العرض- صحافة الدعاية- صحافة التعمق- صحافة المحاماة- صحافة الخدمة العامة- صحافة الرقابة، تعبر هذه المصطلحات عن معنى الصحافة الاستقصائية. ويمكن تعريفها بوصفها البحث والتحقق المتعمق للبيانات، والتي عادة ما تكون سرية مقدمة بالوثائق والمستندات، والتي تتضمن موضوعات العدالة والمحاسبة المجتمعية [44]، كما يمكن تعريف الصحافة الاستقصائية بوصفها عملًا متعمقًا ومفصلًا من خلال مبادرة المراسل، ويدور التحقيق الاستقصائي حول مسائل ذات أهمية كبيرة للقراء أو المجتمع، وتكون المعلومات نشطة ومخبأة عمداً عن المراسل أو الجمهور. لا يمكن أن يقوم الصحفي بالتحقيق الاستقصائي بدون تطوير لمهاراته المتخصصة والعمل الجاد، وعليه بتطوير العلاقات مع المصادر التي قد ترفض الحديث، أن يكون قادراً على إجراء مقابلات متقدمة، والتي تكون شبيهة بالمقابلات الشُّرطية، أن يكون لديه قدرة عالية على التعامل مع المعلومات، وتحليلها، وتصنيفها، والقدرة على الخروج بالنتائج والدلالات، أن يكون لديه فهم شامل للأعمال التجارية والمالية والحكومية، والقدرة على الوصول للمعلومات والكتابة الجيدة وتقديم التحقيق بشكل جذاب [45].

ويوجد مدخلان للتعريف بمصطلح الصحافة الاستقصائية: المدخل الأول ينظر إلى الصحافة الاستقصائية بوصفها نوعًا من مناهج البحث، والتي يقوم فيها الصحفي بالكشف عن القضايا الخفية، والتي تهم الجمهور ويسعى إلى الوصول إلى الحقيقة وكشف الكذب بكل الوسائل الممكنة، فإن الصحفي هنا لا ينقل الواقع، وإنما يقوم بالكشف عن المستور والوصول إلى المعلومات غير المعروفة لدى الجمهور، وتحويلها إلى

([2]) د/ مريم عادل: مدرس الصحافة بقسم الصحافة الإخبارية بكلية الإعلام- جامعة عين شمس.

قصص إخبارية؛ فإنه يسعى إلى البحث عن الشائعات، والتأكد منهم من خلال تحليل الوثائق، ومقابلة المصادر، وتقييم المعلومات التي تقدمها، والوصول إلى الحقائق، وفي النهاية يقوم بنشرها، وعلى النقيض المدخل الآخر يركز على تأثير الصحافة الاستقصائية، ويركز على النتيجة التي تقوم بها وقدرتها على التأثير على الرأي العام، والتي قد تشمل نوعين من التأثيرات: الإشارة إلى سوء السلوك؛ مثل الفساد والهجوم على سمعة الشخصيات الفاسدة. وظهر مصطلح الفضيحة في الصحافة والتي قد تؤثر في المجتمع بشكل ملموس مثل التحقيقات القضائية، أو تغيير بعض التشريعات، أو إصدار القوى السياسية بعض التشريعات، أو عزل، أو إجبار شخصيات عامة، أو مسؤولين على الاستقالة. ويمكن أن يكون للصحافة الاستقصائية تأثيرات غير ملموسة من خلال التأثير على الرأي العام؛ من خلال توجيه النقاش المجتمعي في مواضيع معينة، وبالتالي جعل الرأي العام أكثر وعيًا بقضايا معينة. ويمكن أن ينشر الشعور المشترك أو السائد في المجتمع الذي يرتبط بالقيم والأخلاقيات، وبالتالي يزيد من المخاطر المرتبطة بالسلوك غير القانوني، ويزيد من الشعور بعدم الموافقة على الفاسدين بين القراء [46].

يتمتع الصحفيون الاستقصائيون بميزة غير عادية في البحث عن الحقيقة على العلماء، فهم ليسوا "مقيدين" بالنظرية أو العرض التقديمي، على الرغم من أنهم ملتزمون بالكشف عن الحقائق المخفية أو الغامضة. نجدهم يهتمون بالبحث بنشاط عن "السبق الصحفي"- الخاص بالقصص الكبيرة التي لم تكن معروفة، ولكن لها آثار اجتماعية واقتصادية كبيرة. فإنهم يعملون على تشكيل الأخبار، وليس فقط تفسيرها أو الإبلاغ عنها. وغالبًا ما تستغرق الصحافة الاستقصائية الجيدة وقتًا طويلًا، وتحتاج إلى المثابرة للوصول إلى المعلومة [47]. ازدهر الدور الرقابي الذي تقوم به الصحافة الاستقصائية بشكل كبير في العصر الرقمي؛ وذلك بسبب قيمتها كعلامة تجارية للشركات، أو للمصلحة العامة، حيث تعمل الصحافة الاستقصائية المبنية على الأدلة والبراهين على إعادة ترسيخ دور ناشريها كمنافذ إعلامية عالية الجودة في العصر الرقمي، خاصة عندما يزيد اهتمام القراء للموضوع بشكل كبير، وتحرص المواقع الصحفية على تقديم القصص

الاستقصائية الفريدة من نوعها ذات الاهتمام العام، والتي يكون جمهورها على استعداد أن يدفع أي ثمن مقابل الحصول على هذه الأدلة والبراهين والوثائق [48].

ولكن يواجه الصحفيون في العصر الرقمي الكثير من التحديات في الصحافة الاستقصائية؛ حيث يجدون الحمل الزائد من المعلومات والبيانات من خلال وسائل التواصل الاجتماعي وبيئات الإنترنت المزدحمة بالمعلومات المضللة، وغير المضللة والملفات الشخصية، والمصادر المزيفة، والكم الهائل من صحافة الرأي التي يتم تقديمها على أنها صحافة محترفة، وقد عزز هذا العبء الزائد على الصحفيين الاستقصائيين القيام بالشكل التقليدي للتحقيقات من خلال الاجتماع وجهًا لوجه بمصادر التحقيق الاستقصائي [49]. وتواجه الصحافة الاستقصائية في السنوات الأخيرة مع العصر الرقمي عدة تحديات، منها: وجود كميات هائلة من البيانات غير المهيكلة أو المنظمة، والتي انبثقت من مجموعة كبيرة من النصوص مثل التسريبات والإجابات عن التساؤلات، والتي تعبر عن مدى الحرية المتاحة، وأيضًا تعدد اللغات لهذه البيانات؛ بسبب تكثيف التعاون العالمي، وزيادة التواصل في المجال السياسي والمجتمع المدني، هذا بالإضافة إلى تنوع الطرق لإنتاج الأخبار لجماهير كبيرة في كل أنحاء العالم، والحصول على رد الفعل المباشر من الجمهور قد يؤثر على ما تم الإبلاغ عنه، وكيف؟ ومن قِبل مَن؟ [50].

تاريخ تطور الصحافة الاستقصائية:

دخلت الصحافة الاستقصائية في القرن التاسع عشر، وظلت صحافة نادرة التواجد حتى القرن العشرين، وأظهرت الكثير من المواقف على مر التاريخ تأثير الصحافة الاستقصائية بشكل كبير على السياسة، على سبيل المثال وليام هوارد راسل، مراسل تايمز خلال حرب القرم، ذكر في عام 1854 عن أوجه القصور في الرعاية الطبية وتقديم الطعام للقوات البريطانية؛ أسهمت الفضيحة في سقوط الحكومة عام 1855، والصحفية السرية "نيلي بلي" التي عملت لجوزيف بولتزر نيويورك وورلد، تظاهرت بالجنون في عام 1887 من أجل أن تكون قادرة على الكشف عن كيفية معاملة المرضى بوحشية في ملجأ النساء المجانين في جزيرة بلاكويل؛ بعد تلك الفضيحة، قامت الحكومة بإصلاح المؤسسة وزيادة ميزانيتها [51]. احتلت الصحافة الاستقصائية مكانة

كبيرة في وسائل الإعلام في كل دول العالم، وتعتبر شكلًا فعالًا للسيطرة المجتمعية على القوى الرسمية والمؤسسات في المجتمع المدني. ظهر أول كتاب عن الصحافة الاستقصائية في النصف الثاني من عام 1970 في الولايات المتحدة الأمريكية كنتيجة للتحقيق الاستقصائي الخاص بقضية واترجيت Watergate التي قامت بها صحيفة واشنطن بوست، ثم بدأت دراسة الصحافة الاستقصائية في الدول الأوروبية في التسعينات، وكانت أغلب التحقيقات إما تاريخية؛ تسعى إلى التعرف على الجذور التاريخية لقضية ما، ثم النوع الآخر التطبيقية؛ التي بدأت في استخدام تقنيات التحقيق الاستقصائي. ويتكون تحليل التحقيق الاستقصائي من المراحل التالية: الجزء التنفيذي أو التقني الخاص بالتحقيق؛ والذي يشمل طرق جمع البيانات، والتي فيها يقوم الصحفي بالتأكد من مصداقية الافتراض الذي قام بوضعه، وتبدأ الخطوات التنفيذية باختيار الموضوع، ثم طريقة البحث وتجميع البيانات (التي تشمل الملاحظة- المقابلات- تحليل الوثائق)، ثم تكوين الافتراضية، ثم تحليل البيانات واختبار الافتراض، ثم كتابة نص التحقيق، ثم النشر والجزء الثاني هو طريقة عرض وتقديم التحقيق، والذي قد يكون في شكل وثائقي، أو برنامج، أو ملف، أو حملة، أو تحقيق استقصائي [52].

منهج تحليل التحقيق الصحفي الاستقصائي:

ويشمل هذا المنهج جميع الخطوات التي يقوم بها المحقق لتنفيذ هدفه الاستقصائي، بداية من الفكرة، ثم الموضوع، وحتى نشره بشكله النهائي. ويتم تقسيم هذا المنهج إلى هيكلين، الهيكل الأول: يركز على العامل التنفيذي للتحقيق الاستقصائي والتي تشمل تجميع البيانات، والهيكل الثاني: يركز على تقديم هذا التحقيق سواء في الجريدة أو الموقع الصحفي أو حتى إن كان فيلمًا وثائقيًّا؛ ولذا يشمل الجزء التنفيذي تحليل الخطوات التالية: اختيار الموضوع- نظام البحث- البحث عن البيانات وطريقة تراكمها- صياغة الفرضية- تحليل البيانات- واختبار الفرضية. ثم الجزء التقديمي يشمل: كتابة النص ونشر النص. ويمكن إجمال هذا المنهج من خلال العناصر الأساسية للعمل الصحفي، والتي تشمل: موضوع التحقيق، العرض الميداني: كيف وصل للبيانات من خلال المقابلات، أم الملاحظة، أم الوثائق وكيف طبقها، وأخيرًا الشكل النهائي للتحقيق

الاستقصائي [53]. وهذا ما تم تطبيقه في الدراسة الحالية من: تحليل الموضوعات، وأدوات جمع البيانات، ومصادر الأشكال الاستقصائية، والقوالب الاستقصائية المقدمة، والشكل النهائي للتغطية الاستقصائية بمواقع عينة الدراسة.

وأما عن تحليل العناصر المرئية والوسائط المتعددة المصاحبة للصحافة الاستقصائية، فهي تشمل العناصر التالية: إبراز الاقتباس Highlighted quote - صندوق المعلومات Info box- الصورة الرئيسة Header image- صور في نص متصل Picture in continuous text- صور فرعية Added image- ملف صوتي audio - فيديو- إنفوجراف- رسوم بيانية- خريطة- خريطة تفاعلية- مستند رسمي- معلومات تفاعلية- مجموعة من الصور المسلسلة [54]. وهذا ما تم تحليله في الدراسة الحالية من: تحليل لطرق إبراز الاقتباس، والصور وأنواعها، ومدى ظهور الوسائط المتعددة في مواقع عينة الدراسة، والتي تشمل الفيديو، والمقاطع الصوتية، والخرائط، والإنفو جراف، والمستندات الرسمية.

نتائج الدراسة:

تتناول الجداول التالية نتائج الدراسة التحليلية للموقع الأمريكي ProPublica والموقع المصري البوابة في تغطيتهما الاستقصائية للانتخابات الرئاسية الأمريكية 2024، والتي شملت: الموضوعات والمصادر الصحفية التي اعتمدت عليها مواقع عينة الدراسة، والشخصيات الفاعلة والقيم والاتجاهات، والاستمالات المتضمنة في الأشكال الاستقصائية محل الدراسة، وأيضاً الأدوات التي اعتمد عليها الصحفيون في تغطيتهم الاستقصائية، والوسائط المتعددة المستخدمة في مواقع عينة الدراسة، وأهداف هذه التغطية الاستقصائية، والقوالب الاستقصائية الأكثر استخداماً في مواقع عينة الدراسة.

جدول (1)
موضوعات الصحافة الاستقصائية بمواقع عينة الدراسة

الموضوعات	موقع البوابة		موقع ProPublica	
	ك	٪	ك	٪
1- أداء المرشحين في العملية الانتخابية	30	35.2	27	38
2- نتائج استطلاعات الرأى	14	16.4	14	19.7
3- قضايا الفساد السياسى	17	20	22	30.9
4- قضايا الفساد الإداري	6	7	7	9.8
5- التظاهرات	1	1.1	-	-
6- محاولة اغتيال ترامب	11	12.9	1	1.4
7- انسحاب بايدن	1	1.1	-	-
8- ترشح كامالا هاريس	5	5.8	-	-
مج	85	100	71	100

يوضح الجدول السابق الموضوعات التي شملتها التغطية الاستقصائية لمواقع عينة الدراسة، ويظهر في الموقع الصحفي المصري أن أكثر الموضوعات كانت حول أداء المرشحين في العملية الانتخابية بنسبة 35٪، وعلى سبيل المثال نموذج للتحقيق الاستقصائي حول أداء المرشحين "**الانتخابات الرئاسية الأمريكية 2024 الحصان الرابح يلاحق ترامب وهاريس من سيحسم الأصوات؟**"، يليها قضايا الفساد السياسي بنسبة 20٪، يليها نتائج استطلاعات الرأي بنسبة 16٪، ويليها محاولة اغتيال ترامب بنسبة 13٪ تقريبًا. ونجد بالموقع الأمريكي تشابهًا مع الموقع المصري بالتركيز على موضوعات أداء المرشحين في العملية الانتخابية بنسبة 38٪، وعلى سبيل المثال نموذج للتحقيق الاستقصائي حول أداء المرشحين بعنوان Exploiting Meta's Weaknesses, Deceptive Political Ads Thrived on Facebook and Instagram in Run-Up to Election, 31-10-2024. وهو تركيز أعلى من الموقع المصري في هذا الموضوع، يليه أيضًا موضوع الكشف عن قضايا الفساد السياسي بنسبة 31٪ تقريبًا، وهي أيضًا بنسبة أعلى من الموقع الصحفي المصري، يليه أيضًا نتائج استطلاعات الرأي بنسبة 20٪ تقريبًا، وبالتالي يظهر تشابه المنطق الإعلامي بمواقع عينة الدراسة حتى في ترتيب أولويات الموضوعات التي يقوما بتسليط الضوء عليها، ولكن بنسبة أكبر في الموقع الأمريكي. وحول التركيز على الإجراءات الانتخابية تتفق بذلك الدراسة الحالية مع دراسة Martin Echeverria,2024 التي أكدت على أن المنطق السياسي مرتفع

نسبيًّا، وأنه يتعلق بالإجراءات الانتخابية، وحول صدارة موضوع الفساد السياسي تتفق الدراسة الحالية أيضًا مع دراسة Lucia Mesquita & Mathias-Felipe de-Lima-Santos.2023) التي أكدت على أن أهم القضايا الاستقصائية في مواقع عينة الدراسة كانت حول مشاكل الفساد الحكومي، وتتفق أيضًا مع دراسة (**مى عبد الغنى**، 2020) التي أكدت على سعْي عينة الدراسة إلى الكشف عن الفساد في المقام الأول. ولكن تتعارض الدراسة الحالية مع دراسة Pil Choi and Sangwoo Yang,2021 التي أكدت في المقابل على قلَّة التحقيقات التي تناولت الفساد السياسي. وتتعارض أيضًا مع دراسة Eray Turkel and others ,2021 التي أكدت على أن النسبة الغالبة من الموضوعات كانت حول الفساد الإداري المحلي. وتتعارض مع دراسة (**سيف الدين حسين**، 2020) التي أكدت على أن موضوعات الكشف عن الفساد جاءت متدنية جدًا. وقد يكون تفسير ذلك اختلاف العينة الزمنية للدراسة، حيث إنهما لا يركزان على فترة انتخابات، وإنما على الصحافة الاستقصائية المنشورة على فترات طويلة، فظهر الفساد الإداري وقلَّ الفساد السياسي في تلك الفترة الزمنية.

جدول (2)

مصادر الصحافة الاستقصائية بمواقع عينة الدراسة

المصادر الصحفية	موقع البوابة		موقع ProPublica	
	ك	٪	ك	٪
1- خبراء ومتخصصون	66	77.6	60	84.5
2- شهود عيان	4	4.7	7	9.8
3- مصادر رسمية	12	14.1	3	4.2
4- المحقق الصحفي نفسه	3	3.5	1	1.4
مج	85	100	71	100

يوضح الجدول السابق المصادر الصحفية التي اعتمدت عليها مواقع عينة الدراسة في تغطيتها الاستقصائية للانتخابات الرئاسية الأمريكية، حيث اعتمد الموقع المصري على الخبراء والمتخصصين بنسبة 78٪ تقريبًا، يليها المصادر الرسمية بنسبة 14٪. وأما الموقع الأمريكي فقد اعتمد أيضًا على الخبراء والمتخصصين بنسبة 84،5٪، وهي نسبة أعلى من الموقع المصري، يليها شهود العيان بنسبة 10٪ تقريبًا، قد يكون تفسير ذلك أن الموقع الأمريكي يقوم بالتغطية من موقع الحدث، فيمكنه الاعتماد على شهود العيان أكثر

من الموقع المصري الذي اعتمد عليها بنسبة 5٪ تقريباً. وهنا يظهر المنطق الإعلامي للمواقع من حيث المصادر التي اعتمدا عليها، حيث تشابه الموقعان في الاعتماد على الخبراء والمتخصصين لتقييم أداء المرشحين، وتفسير قضايا الفساد السياسي، وتقييم استطلاعات الرأي. ونجد اختلافًا بين الموقعين في أن المصدر الثاني الذي اعتمد عليه الموقع المصري كان المصادر الرسمية، بينما الموقع الأمريكي اعتمد على شهود العيان. وتتفق بذلك مع دراسة (Mir Hasib and Md. Shariful Islam,2023 التي أكدت على أهم المصادر كانت المصادر الحكومية، وتتفق أيضًا مع دراسة (**فاطمة الأحمدي**، 2021) التي أكدت على أن الخبراء المتخصصين جاءت في المرتبة الأولى من المصادر التي تعتمد عليها الصحافة الاستقصائية العربية.

جدول (3)

الشخصيات الفاعلة في الصحافة الاستقصائية بمواقع عينة الدراسة

الشخصيات الفاعلة	موقع البوابة		موقع ProPublica	
	ك	٪	ك	٪
1- المرشحين	67	78.8	51	71.8
2- مسؤولين	13	15.2	15	21.1
3- شخصيات عامة	2	2.3	-	-
4- عامة الشعب	3	3.5	5	7
مج	85	100	71	100

يوضح الجدول السابق الشخصيات الفاعلة التي ظهرت في التغطية الاستقصائية بمواقع عينة الدراسة خلال الانتخابات الرئاسية الأمريكية، وتوصلت الدراسة إلى تشابه الموقعين في التركيز على المرشحين سواء كان ترامب- بايدن- هاريس بنسبة 79٪ في الموقع المصري، وعلى سبيل المثال نموذج من التحقيق الاستقصائي الذي يدور حول المرشحين من موقع البوابة "**السباق إلى البيت الأبيض.. حينما ينقلب السحر على الساحر.. عجوز احترف مراوغة النساء في مواجهة سيدة تعرف جيدًا من أين «تؤكل الكتف»**، 8-9-2024. وبنسبة 72٪ في الموقع الأمريكي وعلى سبيل المثال نموذج من التحقيق الاستقصائي الذي يدور حول اغتيال ترامب باعتباره القوى الفاعلة Trump Assassination Attempt Laid Bare Long-standing Vulnerabilities in the Secret Service-20-8-2024، يليها أيضًا في المرتبة الثانية المسؤولون (والتي تشمل فئة الوزراء والعاملين بالإدارة الأمريكية) بنسبة 15٪ في الموقع المصري، وبنسبة

21٪ في الموقع الأمريكي. وأظهر الموقع الأمريكي عامة الشعب بنسبة 7٪، وعلى سبيل المثال وليس الحصر: أيلون ماسك وهيلاري كلينتون وأوباما وبعض من الفنانين الأمريكيين مثل راسل براند وميل جبسون، بينما الموقع المصري اعتمد عليهم بنسبة 3.5٪ فقط، ونجد تميز الموقع الأمريكي في إظهار الشخصيات العامة في تغطيته الاستقصائية، بينما لم يعتمد عليها الموقع الأمريكي مطلقًا. وهنا يظهر المنطق الإعلامي في المواقع محل الدراسة، حيث اعتمدا في تغطيتهم الاستقصائية بنسبة من 93٪ إلى 94٪ تقريبًا من الشخصيات الفاعلة على المرشحين والمسؤولين، وهي تعتبر النسبة الغالبة للشخصيات الفاعلة التي تدور حولها التغطية الاستقصائية، وتتعارض بذلك مع دراسة Amida Yusriana and others,2022 التي أكدت على ان الجهة المتضررة هي الشخصية الفاعلة، وليست الشخصيات المحورية الفاعلة في الحدث. وتتفق بذلك مع دراسة Raluca Peter and Madalina Jacota ,2022 التي أكدت على غلبة المصادر البشرية المشاركة في القضية. وتتفق مع دراسة Abdulrahman Al-Shamy, 2019 التي أكدت على اهتمام الصحافة الاستقصائية بقضايا الفساد عند مشاهير السياسة وهو الحال بالنسبة للمرشحين في هذه الدراسة.

جدول (4)

القيم المتضمنة في الصحافة الاستقصائية بمواقع عينة الدراسة

القيم	موقع البوابة		موقع ProPublica	
	ك	٪	ك	٪
الإثارة	14	16.4	5	7
العنف	1	1.1	-	-
الصراع	54	63.5	35	49.2
الفوضى	4	4.7	16	22.5
التضخيم	3	3.5	2	2.8
سلبية النتائج	9	10.5	13	18.3
مج	85	100	71	100

يوضح الجدول السابق القيم المتضمنة في التغطية الاستقصائية بمواقع عينة الدراسة في تغطيتها للانتخابات الرئاسية الأمريكية، حيث ظهرت قيمة الصراع في الموقع المصري بنسبة 63.5٪، يليها قيمة الإثارة بنسبة 16٪، يليها قيمة سلبية النتائج بنسبة 10.5٪، يليها قيمة الفوضى بنسبة 5٪ تقريبًا، بينما نجد الموقع الأمريكي ركز أيضًا

على قيمة الصراع بنسبة 49٪، يليها قيمة الفوضى بنسبة 22.5٪، يليها قيمة سلبية النتائج بنسبة 18٪، يليها قيمة الإثارة بنسبة 7٪. ويظهر بذلك أن تشابه المنطق الإعلامي في إبراز قيمة الصراع في التغطية الاستقصائية؛ وذلك بالطبع قد يكون تفسيره لما تفرضه المنافسة الانتخابية من صراع بين المرشحين والأحزاب وأيديولوجياتها، ولكن اختلف المنطق الإعلامي بعد ذلك؛ حيث يركز الموقع المصري على الإثارة نجد الموقع الأمريكي يركز بنسبة كبيرة على الفوضى. وقد يكون تفسير ذلك إلى تركيز الموقع المصري على الإثارة المصاحبة للصراع الانتخابي، بينما يهتم الموقع الأمريكي على الفوضى الناتجة من هذا الصراع للتأثير على قرارات الجمهور الأمريكي الذي سيختار من بين المرشحين.

جدول (5)

الاتجاهات المتضمنة في الصحافة الاستقصائية بمواقع عينة الدراسة

الاتجاهات	موقع البوابة		موقع ProPublica	
	ك	٪	ك	٪
مؤيد	25	29.4	9	12.6
متوازن	32	37.6	21	29.5
معارض	26	30.5	41	57.7
غير واضح	2	2.3	-	-
مج	85	100	71	100

يوضح الجدول السابق الاتجاهات المتضمنة في التغطية الاستقصائية بمواقع عينة الدراسة اثناء تغطيتها للانتخابات الرئاسية الأمريكية، حيث أظهر الموقع المصري الاتجاه المتوازن بنسبة 38٪ تقريباً، يليها الاتجاه المعارض بنسبة 30.5٪، يليها الاتجاه المؤيد بنسبة 29٪، بينما الموقع الأمريكي فكان الاتجاه المعارض هو الغالب بنسبة 58٪ تقريباً، يليها الاتجاه المتوازن بنسبة 29.5، يليها الاتجاه المؤيد بنسبة 13٪. وهذا يظهر المنطق الإعلامي من خلال اتجاه المعالجة، فبينما كان الموقع المصري ليس لديه أي تحيز، ويقوم بنقل التغطية بحيادية، فيظهر ذلك من خلال اتجاه المعالجة المتوازن، نجد الموقع الأمريكي الذي يسعى إلى التأثير على الرأي العام الأمريكي للمرشح الديموقراطي على حساب ترامب، فنجده في أغلب التغطية التي يقدمها معارضاً لأسلوبه، ويكشف نقاط سلبية في أدائه.

جدول (6)

الاستمالات العقلية المستخدمة في الصحافة الاستقصائية بمواقع عينة الدراسة

الاستمالات العقلية	موقع البوابة		موقع ProPublica	
	ك	٪	ك	٪
أرقام وإحصاءات	46	54.1	49	69
أدلة قانونية	4	4.7	6	8.4
فحوصات معملية	6	7	-	-
أدلة وشواهد	29	34.1	16	22.5
مج	85	100	71	100

يوضح الجدول السابق الاستمالات العقلية التي اعتمدت عليها التغطية الاستقصائية في مواقع عينة الدراسة، حيث اعتمد الموقع المصري على الأرقام والإحصاءات بنسبة 54٪، يليها الأدلة والشواهد بنسبة34٪، يليها الفحوصات المعملية بنسبة 7٪. ونجد أيضاً الموقع الأمريكي استعان بنفس الاستمالات، وبنفس الترتيب، ولكن بنسب مختلفة، حيث اعتمد على الأرقام والإحصاءات بنسبة 69٪، واستعان بالأدلة والشواهد بنسبة 22.5٪، ولكن استعان بالأدلة القانونية بنسبة 8٪، ولم يستخدم الفحوصات المعملية على الإطلاق، وبذلك اختلف الموقعان حيث اعتمد الموقع المصري على الفحوصات المعملية، بينما اكتفى الموقع الأمريكي بالأدلة القانونية، وقد يفسر ذلك تركيز الموقع المصري على محاولة اغتيال ترامب وما يصاحبها من فحوصات معملية لإثبات الواقعة، بينما كان تركيز الموقع الأمريكي على الفساد السياسي وما يصاحبه من أدلة قانونية لا ثباته للقارئ. وتتفق بذلك مع دراسة Chris Arsenault and Philippe Le Billon ,2022 التي أكدت على أن أغلب عينة الدراسة نشرت المستندات موثقة بالأسماء والعناوين الخاصة بالشركات التي تقوم بالفساد. وأيضاً اتفقت مع **دراسة (سامح حسانين، 2022) التى أكدت على أن شهادة** العيان جاءت في المرتبة الأولى في الاستمالات الإقناعية المنطقية التي اعتمدت عليها عينة الدراسة. واتفقت أيضاً مع دراسة (**السيد الحسين**، 2021) التي أكدت على أن الأرقام والإحصاءات جاءت في المرتبة الأولى في عينة الدراسة. وأيضاً اتفقت مع دراسة Raluca Peter and Madalina Jacota ,2022 التي أكدت على غلبة المصادر الرقمية في التحقيقات الاستقصائية.

جدول (7)

الاستمالات العاطفية المستخدمة في الصحافة الاستقصائية بمواقع عينة الدراسة

الاستمالات العاطفية	موقع البوابة		موقع ProPublica	
	ك	٪	ك	٪
الاقتباس	33	38.8	25	35.2
التعميم	-	-	3	4.2
التحيز	29	34.1	27	38
المبالغة	4	4.7	9	12.6
التركيز على الجوانب الإنسانية	12	14.1	4	5.6
مخاوف	7	8.2	3	4.2
مج	85	100	71	100

يوضح الجدول السابق الاستمالات العاطفية التي اعتمدت عليها التغطية الاستقصائية بمواقع عينة الدراسة، حيث اعتمد الموقع المصري على الاقتباس بنسبة 39٪ تقريباً، يليها التحيز بنسبة 34٪، يليها التركيز على الجوانب الإنسانية بنسبة 14٪، يليها المخاوف بنسبة 8٪، ثم المبالغة بنسبة 5٪ تقريباً. وفي المقابل نجد الموقع الأمريكي اعتمد على استمالة التحيز في المقام الأول بنسبة 38٪، يليها الاقتباس بنسبة 35٪، يليها المبالغة بنسبة 13٪ تقريباً، يليها التركيز على الجوانب الإنسانية بنسبة 6٪ تقريباً، ثم المخاوف بنسبة 4٪. وهنا يظهر المنطق الإعلامي للمواقع التي هدفت إلى إبراز الاقتباس والتحيز بشكل كبير في الاستمالات العاطفية، وقد تعتبر وسيلة للتأثير على الرأي العام سواء للذي سيقوم بالانتخاب أو للقراء الذين يتابعوا المنافسة الانتخابية.

جدول (8)

الوسائط المتعددة المصاحبة للصحافة الاستقصائية بمواقع عينة الدراسة

الوسائط المتعددة		موقع البوابة		موقع ProPublica	
		ك	٪	ك	٪
عناصر الإبراز	الألوان	85	100	71	100
	فيديو	2	2.3	-	-
	رسومات ثابتة	3	3.5	9	10.5
	إبراز الاقتباس في النص	61	71.7	71	100
نوع الصور من حيث الشكل	سلسلة	4	4.7	57	80.2
	مفردة	81	95.2	14	19.7
	موضوعات	-	-	44	61.9
	شخصيات محورية	85	100	27	38
مج		85	100	71	100

يوضح الجدول السابق عناصر الإبراز التي قدمتها المواقع في تغطيتها الاستقصائية للانتخابات الرئاسية الأمريكية، حيث اتفقت على استخدام الألوان بنسبة 100٪، وهذا بالطبع عنصر أساسي لجذب الانتباه، فاتفقت عليه مواقع عينة الدراسة. ونجد أن عنصر الفيديو لم يظهر سوى في الموقع المصري، وبنسبة قليلة جداً وصلت إلى 2٪ من مواقع عينة الدراسة، وهو عنصر قوي يعطي حيوية وحركة للموقع، ولكن من الملاحظ عدم اهتمام الموقعين بهذا العنصر، وأما الرسومات الثابتة فقد استخدمها الموقع الأمريكي أكثر من الموقع المصري، حيث اعتمد عليها الموقع الأمريكي بنسبة 10.5٪، بينما الموقع المصري اعتمد عليها فقط بنسبة 3.5٪، وهذه الرسومات التي شملت الرسومات اليدوية والرسوم البيانية والتي تساعد القارئ على فهم القضية بشكل أوضح أيضاً لم يعتمد الموقعان عليه بشكل كبير، بينما نجد أن عنصر إبراز الاقتباس في النص كان من العناصر التي استخدمتها مواقع عينة الدراسة بشكل واضح، حيث كانت موجودة في كل عينة الموقع الأمريكي بنسبة 100٪، وكانت بشكل غالب في الموقع المصري بنسبة 72٪ تقريباً؛ مما يوضح اهتمام مواقع عينة الدراسة في جذب انتباه القارئ لكلمات المصادر وتوثيقها في النَّص ليزيد ذلك من مصداقية الموضوعات لدى القارئ. وأما عن عنصر الصورة الصحفية فمن الواضح اتفاق مواقع عينة الدراسة على التركيز عليها بشكل كبير حيث اعتمد عليها الموقع المصري بنسبة 95٪، وكانت بنسبة 100٪ عن الشخصيات المحورية للتغطية الاستقصائية، والتي كانت وفقًا للجداول السابقة حول

المرشحين للانتخابات بشكل رئيس، ولم يستخدم الموقع المصري سلسة الصور سوى بنسبة 4.5٪، ولم يستخدم صور الموضوعات على الإطلاق، ومثال على ذلك نموذج للتحقيق الوارد في الموقع المصري بعنوان: "**سقوط بايدن وترامب في أزمة «الوثائق السرية المسربة**"؛ مما يشير إلى ظهور المنطق الإعلامي للموقع المصري من خلال التركيز على الشخصيات المحورية في التغطية، وفي العنصر البصري من خلال الصورة، ومن خلال التركيز على الاقتباس الخاص بهذه الشخصيات المحورية داخل النص؛ لذا يعتبر الشخصية المحورية هي الركيزة الأساسية في التغطية الاستقصائية بالموقع المصري. بينما نجد الموقع الأمريكي اعتمد على الصورة المسلسلة بنسبة 80٪، بينما اعتمدت على الصورة المفردة فقط بنسبة 20٪ تقريبًا؛ مما يشير إلى كثافة الصورة المصاحبة للتغطية الاستقصائية الأمريكية، وقد يفسر ذلك لقدرتها على تقديم الصور من مواقع الحدث، وعدم الاعتماد على صور وكالات الأنباء التي اعتمد عليها الموقع المصري، وأما عن نوع الصورة فقد اعتمد الموقع الأمريكي على صور الموضوعات التي تنقل القضية من وجهات نظرها المختلفة بنسبة 62٪ تقريبًا، واعتمدت على الصور الشخصية بنسبة 38٪، ونجد ذلك على سبيل المثال وليس الحصر في نموذج للتحقيق في الموقع الأمريكي بعنوان: Inside Ziklag, the Secret Organization of Wealthy Christians Trying to Sway the Election and Change the Country، واتفقت بذلك الدراسة الحالية مع دراسة (**سامح حسانين**، 2022) التي أكدت على أن عينة الدراسة استخدمت أكثر من نوع من الصور والرسوم. واتفقت أيضًا مع دراسة Raluca Peter and Madalina Jacota ,2022 التي أكدت على أنه قدمت الصور المصاحبة للنص مع أغلب عينة الدراسة من التحقيقات الاستقصائية. وأيضًا اتفقت مع دراسة (**سالى أسامة**، 2022) التي توصلت إلى أن عينة الدراسة استخدمت النصوص، والألوان، والصور، والفيديو، والرسوم الثابتة، ولم يستخدم الرسوم المتحركة. وتتفق أيضًا مع دراسة Eray Turkel and others ,2021 التي توصلت إلى **اهتمام** عينة الدراسة بإبراز الصحافة الاستقصائية إخراجًا بشكل ملحوظ. وتتعارض بذلك مع دراسة Martin Echeverria,2023 التي أكدت على اهتمام المواقع وقوة تأثير عناصر الإبراز

مثل الإنفوجراف على عينة الدراسة، وأن النّص المصاحب للروابط كانت الأكثر جذباً للجمهور، وهو لم يكن الحال في الدراسة الحالية.

جدول (7)

أدوات جمع البيانات في الصحافة الاستقصائية بمواقع عينة الدراسة

أدوات جمع البيانات	موقع البوابة		موقع ProPublica	
	ك	٪	ك	٪
1- الملاحظة بالمشاركة	20	23.5	15	21.1
2- التحليل المنظم للوثائق	65	76.4	56	78.8
مج	85	100	71	100

يوضح الجدول السابق الأدوات التي اعتمدت عليها مواقع عينة الدراسة في تغطيتها الاستقصائية لانتخابات الرئاسة الأمريكية، حيث اتفق الموقعان على أداة التحليل المنظم للوثائق بنسبة متقاربة، حيث اعتمد عليها الموقع المصري بنسبة 76٪، بينما الموقع الأمريكي اعتمد عليها بنسبة 79٪ تقريباً، واعتمدا أيضاً على الملاحظة بالمشاركة بنسبة 23.5٪ في الموقع المصري و21٪ في الموقع الأمريكي. وهذا يعبر عن المنطق الإعلامي الذي يؤثر على طريقة التغطية الاستقصائية بمواقع عينة الدراسة والتي اكتفت بهاتين الأداتين لما في القصة من سبق وسرعة التغطية، وأيضاً لاعتمادهما على الاقتباس وبالتالي على تحليل الوثائق، واتفقت بذلك مع دراسة (**السيد الحسين**، 2021) التي توصلت إلى أن الأدوات التي استخدمها الصحفي في جمع البيانات: هي الملاحظة بالمشاركة والتحليل المنظم للوثائق.

جدول (8)

أهداف الصحافة الاستقصائية بمواقع عينة الدراسة

أهداف الصحافة الاستقصائية	موقع البوابة		موقع ProPublica	
	ك	٪	ك	٪
1- إجراء إصلاحات وتعديلات	6	7	4	5.6
2- لإصدار قرارات جديدة	4	4.7	-	-
3- إلغاء قرارات	1	1.1	-	-
4- الكشف عن فساد	22	25.8	49	69
5- المطالبة بمحاكمة المفسدين	7	8.2	4	5.6
6- التأثير على الرأى العام	39	45.8	14	19.7
7- تسليط الضوء على السلبيات	6	7	-	-
مج	85	100	71	100

يوضح الجدول السابق أهداف التغطية الاستقصائية التي قدمتها مواقع عينة الدراسة لتغطيتها الانتخابات الرئاسية الأمريكية، حيث اعتمدت على هدف التأثير على الرأي العام بنسبة 46٪، يليها هدف كشف الفساد بنسبة 26٪، يليها المطالبة بمحاكمة المفسدين بنسبة 8٪، ثم هدف تسليط الضوء على السلبيات بنسبة 7٪، بينما نجد الموقع الأمريكي ركز على هدف كشف الفساد بنسبة 69٪، يليها التأثير على الرأي العام بنسبة 20٪ تقريبًا، وتتعارض بذلك مع دراسة (**السيد الحسين**، 2021) التي أكدت على أكثر هدف للتحقيق الاستقصائي هو إصدار القرارات الجديدة. وقد يكون تفسير ذلك أن الهدف من التغطية مرتبط بوقت صدور الشكل الاستقصائي، فالهدف في هذه الفترة الزمنية للسباق الرئاسي الأمريكي هي التأثير على الرأي العام وكشف الفساد لمساعدة الناخب على اتخاذ القرار.

جدول (9)

شكل الموضوع الاستقصائي في مواقع عينة الدراسة

شكل الموضوع الاستقصائي	موقع البوابة		موقع ProPublica	
	ك	٪	ك	٪
1- تحقيق استقصائي	47	55.2	49	69
2- حملة استقصائية	5	5.8	-	-
3- فيتشر استقصائي	33	38.8	22	30.9
مج	85	100	71	100

يوضح الجدول السابق الأشكال الاستقصائية التي اعتمدت عليها مواقع عينة الدراسة في تغطيتها للانتخابات الرئاسية، حيث اعتمد الموقع المصري على التحقيق الاستقصائي بنسبة 55٪، يليها الفيتشر الاستقصائي بنسبة 39٪ تقريبًا، يليها الحملة الاستقصائية بنسبة 6٪ تقريبًا، وأما الموقع الأمريكي فقد قدَّم التحقيق الاستقصائي أيضًا باعتباره أكثر الأشكال الاستقصائية التي ظهرت بنسبة 69٪. وتتفق بذلك مع دراسة Septiawan Santana Kurnia and others,2021 التي أكدت على أنه لا يوجد فروق بين المنظمات الإخبارية في أشكال تقديمها للصحافة الاستقصائية، وتتعارض بذلك مع دراسة (**فاطمة الأحمدي**، 2021) التي أكدت على تصدر قالب السرد القصصي المرتبة الأولى لقوالب التحقيقات الاستقصائية العربية.

- ومن مجمل الجداول السابقة يتضح قلة عدد الأشكال الاستقصائية في الموقعين على مدى الثمانية أشهر، وتتفق بذلك مع دراسة Jay Pil Choi and Sangwoo Yang,2021 التي توصلت إلى قلة التحقيقات الاستقصائية في الصحافة الرقمية. وأيضًا تتفق مع دراسة (**سيف الدين حسين**، 2020) التي أكدت على أن معدل ظهور أشكال الصحافة الاستقصائية في عينة الدراسة جاءت متدنية جدًا. وأيضًا تتفق مع دراسة Achilleas Karadimitriou, Christian Ruggiero,2020 التي أكدت على قلة نسبة الصحافة الاستقصائية بشكل ملحوظ في عينة الدراسة.
- واختلفت التغطية الاستقصائية إلى حد ما بين الموقع المصري والأمريكي في عدة نواحٍ، منها: اتجاه المعالجة وأهداف التغطية الاستقصائية وطريقة العرض وخاصة في الصور المصاحبة للنَّص، ولكنها في المقابل تشابهت في بقية المعايير، واتفقت حول معيار **ظهور اختلافات في التغطية الاستقصائية مع دراسة** Rita Amorim and others , 2019 التي توصلت إلى أنه تختلف الصحافة الاستقصائية من دولة لدولة وفقًا للخلفية السياسية لكل منها، ومدى وجود رقابة علنية وسرية على بيئة العمل لدى الصحفيين الاستقصائيين، أيضًا اتفقت مع دراسة Helena Moreira and others,2019 التي أكدت على أن الصحافة الاستقصائية تختلف من دولة لأخرى وفقًا إلى الخلفية السياسية للبلاد، وبيئة الصحفيين، ومدى الحفاظ على أمنهم في كل دولة. واتفقت بذلك مع دراسة Tuomas Ketola and Thomas Roelleke,2024 التي توصلت إلى أنه قد يكون سبب الاختلاف في التغطية الاستقصائية هو الشفافية والقابلية للتفسير تؤثر بشكل كبير على التركيز على الصحافة الاستقصائية. وأيضًا اتفقت مع دراسة Chris Arsenault and Philippe Le Billon ,2022 التي أكدت على أن التحقيقات الاستقصائية تختلف لأنها مرتبطة بمدى الحرية التي تتيحها الحكومات في تقديم المعلومات بشفافية.
- وأيضًا ظهر اختلاف في المنطق الإعلامي بين الموقعين، واتفقت مع هذه النتيجة دراسة Bidji Nassib.2022 التي بررت هذا الاختلاف على أن الصحافة الاستقصائية محل التحليل هي تنفيذ لمنطق الوسيلة الإعلامية، وهي تعكس التغيرات

والتحولات في عملية الاتصال السياسي وخاصة في السياسة الداخلية والنزاع بين الأطراف.

مناقشة النتائج العامة للدراسة:

سعت الدراسة الحالية إلى التعرف على ماهية التغطية الاستقصائية للانتخابات الرئاسية الأمريكية عام 2024 في عينة من مواقع الصحف المصرية والأمريكية، والتي تمثلت في موقع (البوابة المصري وموقع ProPublica الأمريكي)، وذلك من خلال نموذج المنطق الإعلامي، واستعانت الباحثة بأداة تحليل المضمون. وتمثلت عينة الدراسة الزمنية في ثمانية أشهر من مارس إلى نوفمبر 2024، وخلصت نتائج الدراسة إلى:

- **أن أكثر الموضوعات** في تغطية الصحافة الاستقصائية كانت حول أداء المرشحين في العملية الانتخابية، بالتالي يظهر تشابه المنطق الإعلامي بمواقع عينة الدراسة، حتى في ترتيب أولويات الموضوعات التي يقومان بتسليط الضوء عليها، ولكن بنسبة أكبر في الموقع الأمريكي؛ **مما قد يُفسر بأن** الموقعين قاما بإظهار موضوع أداء المرشحين، ولكنهما لم يكتفيا بذلك وعملا على الكشف عن سبب هذا الأداء؛ وذلك من خلال تسليط الضوء على قضايا الفساد السياسي للمرشحين، وأيضًا أظهرا نتائج هذا الأداء من خلال التركيز على نتائج استطلاعات الرأي، وقاما بالتركيز أيضًا على الكشف عن فساد سياسي آخر أدى إلى محاولة اغتيال ترامب؛ لتحاول مواقع عينة الدراسة التعرف على أسبابه ونتائجه.
- **أن أكثر المصادر** التي اعتمدت عليها مواقع عينة الدراسة في التغطية الاستقصائية محل الدراسة كانت من الخبراء والمتخصصين، وهنا يظهر المنطق الإعلامي للمواقع حيث تشابه الموقعان في الاعتماد على الخبراء والمتخصصين لتقييم أداء المرشحين، وتفسير قضايا الفساد السياسي، وتقييم استطلاعات الرأي. ونجد اختلافًا بين الموقعين في أن المصدر الثاني الذي اعتمد عليه الموقع المصري كانت المصادر الرسمية، بينما الموقع الأمريكي اعتمد على شهود العيان. **وقد يفسر** هذا الاختلاف بسبب الجمهور المستهدف، حيث إن الموقع المصري يعتبر جمهور المصادر الرسمية

ذات تأثير قوي على وجهات نظر الجمهور، بينما في المجتمع الأمريكي قد يعتبر شهود العيان قوى مؤثرة على الرأي العام في فترة الانتخابات، وخاصة أنهم يبدون رأيهم وتفاعلاتهم الشخصية تجاه الحدث؛ مما قد يسهم في تشكيل الرأي العام في تلك الفترة في المجتمع الأمريكي.

- تشابه التركيز على نفس **الشخصيات الفاعلة** التي ظهرت في التغطية الاستقصائية بمواقع عينة الدراسة خلال الانتخابات الرئاسية الأمريكية، وهم المرشحون سواء كان ترامب- بايدن- هاريس، وهنا يظهر المنطق الإعلامي في المواقع محل الدراسة؛ حيث اعتمدا في تغطيتهم الاستقصائية على الشخصيات الفاعلة من المرشحين والمسؤولين، وهي تعتبر النسبة الغالبة للشخصيات الفاعلة التي تدور حولها التغطية الاستقصائية. **وقد يفسر ذلك** أنه شيء طبيعي في فترة الانتخابات؛ حيث يظهر قضايا الفساد التي ترتبط بالمرشحين، ويسلط الضوء على المسؤولين في هذه القضايا أيضًا، ونجد أن المنطق الإعلامي اختلف بين الموقعين في الاعتماد على الشخصيات العامة؛ فبينما اهتم الموقع الأمريكي بعامة الشعب وهو بذلك يظهر الرأي العام الأمريكي من أرض الواقع، ويظهر رأي الشعب في قضايا الفساد الخاصة بالمرشحين، ورأيهم في دور المسؤولين في هذه القضايا، نجد في المقابل الموقع المصري كان منطقه الإعلامي يهتم بالتركيز على رأي الشخصيات العامة أكثر حول هذه القضايا.

- **أكثر القيم المتضمنة** في التغطية الاستقصائية بمواقع عينة الدراسة في تغطيتها للانتخابات الرئاسية الأمريكية تمثلت في قيمة الصراع والفوضى والإثارة، ويظهر بذلك تشابه المنطق الإعلامي في إبراز قيمة الصراع في التغطية الاستقصائية؛ وذلك بالطبع منطقي؛ لما تفرضه المنافسة الانتخابية من صراع بين المرشحين والأحزاب وأيديولوجياتها. **وقد يفسر ذلك** اعتماد الموقع الأمريكي للإشارة إلى قيمة الفوضى من أداء المرشحين؛ مما قد يكون له تأثير على الرأي العام في ترشيح أو عدم ترشيح هذا المرشح المرتبط بقيمة الفوضى، بينما الموقع المصري لا يهدف إلى تحقيق هذا

التأثير وبالتالي القيمة التي تجعل التغطية الاستقصائية صالحة للنشر هي الإثارة لجذب انتباه القراء للمضمون.

- **الاتجاهات المتضمنة** في التغطية الاستقصائية بمواقع عينة الدراسة أثناء تغطيتها للانتخابات الرئاسية الأمريكية، حيث أظهر الموقع المصري الاتجاه المتوازن، بينما أظهر الموقع الأمريكي بنسبة كبيرة الاتجاه المعارض؛ **مما قد يفسر** اختلاف الموقعين في منطقهم الإعلامي في إظهار اتجاه المعالجة، حيث بينما كان الموقع المصري يهدف إلى تقديم الاتجاه المؤيد والمعارض بشكل متوازن بدون أهداف سياسية ضمنية، نجد أن الموقع الأمريكي يهدف إلى تقديم الاتجاه المعارض لأداء بعض المرشحين خاصة دونالد ترامب بشكل كبير ورفضه لقضايا الفساد السياسي؛ مما قد يؤثر على الرأي العام الأمريكي.
- تشابهت **الاستمالات العقلية** التي اعتمدت عليها التغطية الاستقصائية في مواقع عينة الدراسة؛ حيث اعتمد على الأرقام والإحصاءات، يليها الأدلة والشواهد. **وقد يفسر ذلك** تشابه المنطق الإعلامي بين الموقعين في الاعتماد على الأرقام والإحصاءات والأدلة والشواهد في تغطيتها الاستقصائية؛ وذلك ليزيد من مصداقية المعلومات والبيانات المقدمة للقارئ، وأيضًا حتى يقدر الناخب الأمريكي من تحكيم العقل في اختياره للمرشح وفقًا لهذه الأدلة والبراهين.
- تشابهت **الاستمالات العاطفية** التي اعتمدت عليها التغطية الاستقصائية بمواقع عينة الدراسة؛ حيث اعتمدت على الاقتباس والتحيز. **وقد يفسر ذلك** أن المنطق الإعلامي لاستخدام الاستمالات العاطفية في تغطية مواقع العينة اختلف بشكل كبير، فبينما كان الهدف الخاص بالموقع المصري التوثيق من خلال إبراز الاقتباس، كان الموقع الأمريكي يظهر بشكل واضح التحيز وهو الذي يعكس اتجاه المعالجة المعارض الذي كان ظاهرًا في الموقع، فنجده يتحيز تجاه مرشح (بايدن- هاريس) على حساب مرشح آخر (ترامب)؛ بهدف التأثير على الرأي، وهو هدف يختلف عن هدف الإخبار والتوثيق الذي اعتمد عليه الموقع المصري.

- أكثر **عناصر الإبراز** التي استخدمتها مواقع عينة الدراسة تمثلت في الألوان، وإظهار الاقتباس في النص والصور الفوتوغرافية، والتي اختلفت في مواقع عينة الدراسة في التركيز على نوع الصور وعددها، حيث اهتم الموقع المصري بالصور المفردة والشخصية، بينما فضَّل الموقع الأمريكي الصور المسلسلة والموضوعية؛ **مما قد يفسر** بعدم تركيز الموقع الأمريكي على الشخصيات المحورية، وإنما المنطق الإعلامي لديه يعتمد على إظهار القضية بجوانبها ووجهات نظرها المختلفة؛ مما يساعد القارئ على اتخاذ قراره في العملية الانتخابية.
- اتفق الموقعان من حيث الأدوات التي تم الاعتماد عليها من قبل الصحفيين في التغطية الاستقصائية، وركزت على التحليل المنظم للوثائق في تغطيتها الاستقصائية لانتخابات الرئاسة الأمريكية. **وقد يفسر ذلك** اتفاق الموقعين على المنطق الإعلامي للأدوات الخاصة بجمع البيانات من تحليل منظم للوثائق التي يحصل عليها الموقع، وأيضًا الملاحظة بالمشاركة في التحقيقات، وهي كلها أدوات تعتمد على التوثيق وتقديم البراهين والأدلة للقارئ لزيادة مصداقية الموضوعات المقدمة.
- اختلفت الأهداف التي اعتمدت عليها مواقع عينة الدراسة في تغطيتها الاستقصائية؛ حيث كان أهم أهداف الموقع المصري هو التأثير على الرأي العام، بينما كان أكثر أهداف الموقع الأمريكي هو كشف الفساد؛ **مما قد يفسر** أن الهدف من التغطية الاستقصائية للموقع المصري كانت التأثير على الرأي العام من خلال التركيز على كشف الفساد والمطالبة بمحاكمتهم، واتفق معه الموقع الأمريكي في أول هدفين رئيسين، وقد يكون التأثير على الرأي العام المصري بهدف تقديم الصورة كاملة للمرشحين بهدف الإخبار والوعي الإعلامي، ولكن الموقع الأمريكي يهدف إلى الكشف عن الفساد حتى يستطيع التأثير على رأي الناخبين بناء على هذا الفساد.
- اتفق الموقعان على تقديم شكل التحقيق الاستقصائي، والذي قد يفسر بأنها تهدف إلى تقديم الأرقام، والإحصاءات، والأدلة والشواهد، وإظهار اقتباسات المصادر من خلال أكثر الأشكال الاستقصائية القادرة على كشف الفساد وإظهاره من خلال التحليل المنظم للوثائق.

توصيات الدراسة:

توصى الباحثة بالنسبة للمجال العملى وواقع الممارسة:

- ضرورة إعادة النظر في بعض القوانين الصحفية القائمة أو المواد المتعلقة بالنشر؛ بشكل يضمن للصحفيين القيام بالصحافة الاستقصائية بحرية واطمئنان دون الخوف من الملاحقة القضائية.
- زيادة اهتمام المواقع الصحفية بباب الصحافة الاستقصائية، والعمل على استخدام كل الوسائط المتعددة والوسائل التفاعلية المتاحة بالمواقع الصحفية المصرية لإلقاء الضوء على أهمية هذا النوع من الصحافة وتأثيره على الرأي العام.

ما تثيره الدراسة من دراسات مستقبلية:

- ❖ دراسة مقارنة عابرة للثقافات للصحافة الاستقصائية في مجالات محددة.
- ❖ دراسة الصحافة الاستقصائية على مدى فترات زمنية كبيرة ومقارنتها بين الماضي والحاضر.

هوامش الدراسة:

[1] Sandeep Singh. "An analytical study of move from traditional journalism to investigative journalism" (**international journal of multidisciplinary approach and studies**: vol 1nb 4. July -august 2014) pp 354-355.

[2]-Septiawan Santana Kurnia and others." The characteristics of investigative news organizations in Indonesia between 2010-2012" (**Heliyon** vol 7,2021) p1.

[3]-Jay Pil Choi and Sangwoo Yang." Investigative journalism and media capture in the digital age" (**Information Economics and Policy** vol 57,2021) pp2-4.

[4]-Tuomas Ketola and Thomas Roelleke**."** Document structure-driven investigative information retrieval" (**Information Systems** vol 121,2024)

[5] Junaid Nazir and Awais Gillani. "Investigative journalism in Pakistan: issues and opportunities" (**International journal of contemporary issues in social sciences** vol 3 n1,2024).

[6]- بلال سعد عزيز. "دور تحقيقات الصحافة الاستقصائية في معالجة قضايا المجتمع العراقي، "(**المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية مركز السنبلة للبحوث والدراسات،** ع26، 2024).

[7]- فاطمة الزهراء لطرش. "معالجة الصحافة الاستقصائية لقضايا الفساد الإداري في الجزائر: دراسة تحليلية لبرنامج الشروق تحقق "قناة الشروق الإخبارية نموذجًا" (جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية: كلية أصول الدين، **مجلة المعيار**، مج 28، ع 2، 2024).

[8]- شيماء رأفت أحمد مزيد." معالجة الصحافة الاستقصائية بالصحف الخاصة للقضايا العامة، دراسة تحليلية"، (جامعة سوهاج: كلية الآداب، **مجلة كلية الآداب**، ع70، ج1، 2024).

[9]- إنجي حمدي عبد الستار علي. "البنية الاسلوبية والدلالية للتحقيقات الاستقصائية في الصحافة الإلكترونية العربية، دراسة تحليلية"، (جامعة عين شمس: كلية الآداب، **رسالة دكتوراه منشورة**، 2024).

[10]- الزهراء محمد أحمد طه. "التغطية الاستقصائية لقضايا الأحوال الشخصية بالصحف والمواقع الإلكترونية المصرية وعلاقتها باتجاهات المراهقين نحوها"، (جامعة عين شمس: كلية الدراسات العليا للطفولة، **رسالة دكتوراه منشورة**، 2023).

[11]- شيماء رأفت أحمد مزيد. "معالجة الصحافة الاستقصائية بالصحف الخاصة للقضايا العامة: دراسة تحليلية على صحف المصري اليوم واليوم السابع والوطن خلال الفترة الزمنية من 2014 وحتى 2016"، (جامعة سوهاج: كلية الآداب، **رسالة ماجستير منشورة**، 2023).

[12]- راندا محمد مصطفى. "أثر التحقيقات الاستقصائية المرئية والمكتوبة في تشكيل معرفة الشباب الجامعي بقضايا المجتمع والأداء الحكومي تجاهه"، (جامعة القاهرة: كلية الاعلام، رسالة دكتوراه منشورة، 2023).

[13] Lucia Mesquita & Mathias-Felipe de-Lima-Santo." Blurred Boundaries of Journalism to Guarantee Safety: Approaches of Resistance and Resilience for Investigative Journalism in Latin America" (**journalism studies**,2023).

[14] Patrick Edem Ekon." Partnering with EFCC: Investigative Journalism in the Service of the Nigerian Public**" (International journal of global Scholastic research journal,** vol 3issue 3,2023**)**.

[15] Benjamin Scott. "Everyone freak out when the leaks are made": data leaks, investigative journalism and intelligence practice" (**Journal of Financial Crime**,2023) pp545-557.

[16] Mir Hasib and Md. Shaiful Islam. "The state of investigative journalism during Covid-19: a study on print media of Bangladesh" (**Khulna University Studies Special Issue**,2023) pp91-102.

[17] Chris Arsenault and Philippe Le Billon." Covering crude bargains: The impacts of investigative media reporting on oil deals" (The **Extractive Industries and Society** vol 12,2022).

[18]- سامح حسانين عبد الرحمن. "الوظيفة الرقابية للصحافة الاستقصائية خلال مرحلة التحول الديموقراطي في مصر: دراسة تطبيقية على التحقيقات الاستقصائية المنشورة في الصحف اليومية عام2013-2014"، (جامعة بني سويف: كلية الإعلام، **المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري**، مج3 ع1، 2022) ص ص 234-321.

[19]- السيد الحسين السيد. "دور الصحافة الاستقصائية في تحديد أولويات السياسات العامة: دراسة تحليلية"، (جامعة سوهاج: كلية الآداب، **مجلة كلية الآداب**، ع60، 2021) ص ص 293-342.

[20] Amida Yusriana and others." The Content Strategy Analysis of Jarring's Investigative Journalism" (**paper presented in the 6th international conference on social and political enquiries in Indonesia**, 2022).

[21] Raluca Peter and Madalina Jacota." Two sustainability models and two investigative journalism outcomes: the chance to be informed" (Romania: **Annals of Ovidius University Constanta: Seria Filologie XXXIII**, 2022) pp 424-440.

[22]- سالي أسامة. "توظيف الوسائط المتعددة في تصميم المواقع الإخبارية الاستقصائية: موقع شبكة أريج نموذجًا"، (الجامعة العربية الأمريكية: عمادة البحث العلمي، **مجلة الجامعة العربية الأمريكية للبحوث**، مج8 ع2، 2022) ص ص 1-42.

[23] Bidji Nassib Timani." media logic and investigative journalism examining the four dimensions of mediatization in Lebanon" (American university of science & technology, **Master published**,2022)

[24] Jay Pil Choi and Sangwoo Yang." Investigative journalism and media capture in the digital age", opcit.

[25] Septiawan Santana Kurnia and others.” The characteristics of investigative news organizations in Indonesia between 2010-2012” opcit.

[26]- فاطمة الأحمدي إبراهيم. "اتجاهات النخبة المصرية نحو معالجة المواقع الاستقصائية للقضايا العربية: دراسة تطبيقية"، (جامعة الزقازيق: كلية الآداب، **مجلة كلية الآداب**، ع97،2021) ص ص 352-379.

[27]- حنين سعد. "اتجاهات التحقيقات الاستقصائية إزاء تنظيم داعش: دراسة تحليلية لتحقيقات شبكة نيرج"، (جامعة تكريت: كلية الآداب، **مجلة آداب الفراهيدي**، مج 13 ع 45، 2021) ص ص 257-277.

[28] Eray Turkel and others. “a method for measuring investigative journalism in local newspapers” (**PNAS** vol118 nb30,2021**).**

[29]- سيف الدين حسين. "الصحافة الاستقصائية وتفسير القضايا الاجتماعية المعقدة في السودان"، (جامعة أم درمان الإسلامية: معهد البحوث والدراسات الاستراتيجية: **مجلة جامعة أم درمان الإسلامية** ع 32، 2020) ص ص 63-123.

[30] Isaac Boaheng.” Assessing Anas’ Methodology of Undercover Investigative Journalism in the Light of the Doctrine of Free Will” (E-**Journal of Humanities, Arts and Social Sciences** vol 1 issue 6,2020).

[31] Achilleas Karadimitriou, Christian Ruggiero.” Deep-rooted economic crises challenge investigative journalism worldwide” (**website of the Euro media Research** Group ,2020).

[32]- مي عبد الغني. ‘‘سمات التحقيقات الاستقصائية في مواقع التواصل الاجتماعي: فيسبوك نموذجًا"، (جامعة عمار تليجي الأغواط: كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية والحضارة، **المجلة الجزائرية لبحوث الإعلام والرأي العام، مج3، ع 1**، 2020) ص ص100-121.

[33] Lebogang Mokoena.” Commercial and Non-profit Investigative Journalism as Means to Achieve Journalistic Excellence: comparing the Sunday Times and amaBhungane Centre for Investigative Journalism” (University of Johannesburg: **Master published**,2020).

[34] *Rita Amorim and others.”* **Investigative Journalism in Portugal, Brazil and Angola: A Comparative Study” (international journal of humanities and social sciences vol 9 no 2, 2019).**

[35] Abdulrahman Al-Shamy.” unveiling of matters: the role of investigative journalism in uncovering corruption in the Arab world” (**off and online journalism and corruption**-international comparative analysis,2019)

[36] Helena Moreira and others.” Investigative Journalism in Portugal, Brazil and Angola: A Comparative Study” (International **Journal of Humanities and Social Science** Vol. 9 • No. 2 • February 2019).

[37]- هالة حمدي وآخرون. ‘‘مصداقية التغطية الاستقصائية في الصحف الإلكترونية"، (**مجلة معهد الجزيرة العالي للإعلام وعلوم الاتصال**، مجلد1 ع1، 2019).

[38] Martin Echeverria. Mediatization in post-authoritarian democracies. thirty years of media logic in the Mexican press” (Media **and Politics in Post-Authoritarian Mexic**o,2024)

[39] Martin Echeverria.” Experiencing Political Advertising Through social media Logic: Qualitative Inquiry” (media and communication vol11 issue 2 ,2023) pp127-136

[40] Manel Palos Pons.” Media Wars: Mediatization, Populism and Media Reform in Rafael Correa’s Ecuador” (University of California, San Diego: **PHD published**,2022)

[41]- عبد الصادق حسن عبد الصادق. "معالجة مواقع الصحف العربية الإلكترونية للانتخابات الرئاسية المصرية 2012: دراسة في تحليل مضمون صحيفتي الشرق الأوسط والحياة"، (جامعة الشارقة: **مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية**، مج 11 ع 2، 2012).

[42] Bidji Nassib Timani.” media logic and investigative journalism examining the four dimensions of mediatization in Lebanon", opcit p21.

[43] Martin Echeverria. Mediatization in post-authoritarian democracies. thirty years of media logic in the Mexican press”, opcit pp4-7.

[44] Adibah Ismail and others. ”Conceptualization of Investigative Journalism: The Perspectives of Malaysian Media Practitioners” (Malysia: Langkawi: **The International Conference on Communication and Media,** 18-20 October 2014) p165.

[45] Drew Sullivan. “Investigative reporting in emerging democracies: models, challenges, and lessons learned”‘ (USA: **center of international media assistance**,2013) pp 11-12.

[46] Matteo Gerli and others. ”constraints and limitations of investigative journalism in Hungary Italy, Latvia and Romania “(**European Journal of communication** Vol 33 issue 2018) p2.

[47] Atul K. Shah. ”Reform Lessons from Investigative Journalism. Review Essay of ‘Bean counters’ by Richard Brooks” (**The British Accounting Review** vol 54,2022) p3.

[48] Pauline Cancela and others. ”To Me, It's Normal Journalism” Professional Perceptions of Investigative Journalism and Evaluations of Personal Commitment” (Cardiff University: **Future of Journalism” Conference**,2021) p879.

[49]Nairui Xu and Robert E. Gustech. ”Going Offline”: social media, Source Verification, and Chinese Investigative Journalism During “Information Overload” (**Journalism practice** vol 15 issue 8,2021).

[50] Gregor Wiedemann and others.” New/s/leak 2.0 – Multilingual Information Extraction and Visualization for Investigative Journalism” (Russia: Petersburg,**10th international conference,**2018) p 25.

[51] Peter Bajomi-Lazar.” invisible journalism? The political impact of investigative journalism in Hungary” (**Media Transformations** vol 9(9),2013) pp31-32**.**

[52] Nathalia Berger.” Theoretical aspects of investigative journalism: main definitions with examples from Russian Journalism” (**Periodisimo de investigación: Colección Contenidos Universitario** ,2017) p.55.

[53] Natalia Berger.” Theoretical aspects of investigative journalism: main definitions with examples from Russian Journalism, opcit p.56.

[54] Micheal Zeiller.” Visual forms of presentation of investigative online journalism in Austrian media” (**CEUR Workshop Proceedings**,2018) p64.

References:

- Abdulrahman Al-Shamy." unveiling of matters: the role of investigative journalism in uncovering corruption in the Arab world" (**off and online journalism and corruption-**international comparative analysis,2019).
- -Achilleas Karadimitriou, Christian Ruggiero." Deep-rooted economic crises challenge investigative journalism worldwide" (**website of the Euro media Research** Group ,2020).
- Adibah Ismail and others." Conceptualization of Investigative Journalism: The Perspectives of Malaysian Media Practitioners" (Malysia: Langkawi: **The International Conference on Communication and Media,** 18-20 October 2014) p165.
- Amida Yusriana and others." The Content Strategy Analysis of Jarring's Investigative Journalism" (**paper presented in the 6th international conference on social and political enquiries at Indonesia**, 2022).
- Atul K. Shah." Reform Lessons from Investigative Journalism. Review Essay of 'Bean counters' by Richard Brooks" (**The British Accounting Review** vol 54,2022) p3.
- Benjamin Scott. "Everyone freak out when the leaks are made": data leaks, investigative journalism and intelligence practice" (**Journal of Financial Crime**,2023) pp545-557.
- Bidji Nassib Timani." media logic and investigative journalism examining the four dimensions of mediatization in Lebanon" (American university of science & technology, **Master published**,2022).
- Chris Arsenault and Philippe Le Billon." Covering crude bargains: The impacts of investigative media reporting on oil deals" (The **Extractive Industries and Society** vol 12,2022).
- Drew Sullivan. "Investigative reporting in emerging democracies: models, challenges, and lessons learned"' (USA: **center of international media assistance**,2013) pp 11-12.
- Eray Turkel and others. "a method for measuring investigative journalism in local newspapers" (**PNAS** vol118 nb30,2021**).**
- Gregor Wiedemann and others." New/s/leak 2.0 – Multilingual Information Extraction and Visualization for Investigative Journalism" (Russia: Petersburg,**10th international conference,**2018) p 25.
- -Helena Moreira and others." Investigative Journalism in Portugal, Brazil and Angola: A Comparative Study" (International **Journal of Humanities and Social Science** Vol. 9 • No. 2 • February 2019).
- -Isaac Boaheng." Assessing Anas' Methodology of Undercover Investigative Journalism in the Light of the Doctrine of Free Will" (E-**Journal of Humanities, Arts and Social Sciences** vol 1 issue 6,2020).

- Jay Pil Choi and Sangwoo Yang.” Investigative journalism and media capture in the digital age” (**Information Economics and Polic**y vol 57,2021) pp2-4.
- -Junaid Nazir and Awais Gillani. “Investigative journalism in Pakistan: issues and opportunities” (**International journal of contemporary issues in social sciences** vol 3 n1,2024).
- Lebogang Mokoena.” Commercial and Non-profit Investigative Journalism as Means to Achieve Journalistic Excellence: comparing the Sunday Times and amaBhungane Centre for Investigative Journalism” (University of Johannesburg: **Master published**,2020).
- Lucia Mesquita & Mathias-Felipe de-Lima-Santo.” Blurred Boundaries of Journalism to Guarantee Safety: Approaches of Resistance and Resilience for Investigative Journalism in Latin America” (**journalism studies**,2023).
- Manel Palos Pons.” Media Wars: Mediatization, Populism and Media Reform in Rafael Correa’s Ecuador” (University of California, San Diego: **PHD published**,2022).
- Martin Echeverria. Mediatization in post-authoritarian democracies. thirty years of media logic in the Mexican press” (Media **and Politics in Post-Authoritarian Mexic**o,2024).
- -Martin Echeverria.” Experiencing Political Advertising Through social media Logic: Qualitative Inquiry” (**media and communication** vol11 issue 2 ,2023) pp127-136.
- Matteo Gerli and others.” constraints and limitations of investigative journalism in Hungary Italy, Latvia and Romania “(**European Journal of communication** Vol 33 issue 2018) p2.
- Micheal Zeiller.” Visual forms of presentation of investigative online journalism in Austrian media” (**CEUR Workshop Proceedings**,2018) p64.
- Mir Hasib and Md. Shaiful Islam. “The state of investigative journalism during Covid-19: a study on print media of Bangladesh” (**Khulna University Studies Special Issue**,2023) pp91-102.
- -Nairui Xu and Robert E. Gustech.” Going Offline”: social media, Source Verification, and Chinese Investigative Journalism During “Information Overload” (**Journalism practice** vol 15 issue 8,2021).
- Natalia Berger.” Theoretical aspects of investigative journalism: main definitions with examples from Russian Journalism” book: **Periodisimo de investigación: Collección Contenidos universitarios**, 2017) pp.55-56.
- -Patrick Edem Ekon.” Partnering with EFCC: Investigative Journalism in the Service of the Nigerian Public**” (International journal of global Scholastic research journal,** vol 3issue 3,2023**)**.
- Pauline Cancela and others.” To Me, It's Normal Journalism” Professional Perceptions of Investigative Journalism and Evaluations of Personal

Commitment" (Cardiff University: **Future of Journalism" Conference**,2021) p879.

- Peter Bajomi-Lazar." invisible journalism? The political impact of investigative journalism in Hungary" (**Media Transformations** vol 9(9),2013) pp31-32**.**
- Raluca Peter and Madalina Jacota." Two sustainability models and two investigative journalism outcomes: the chance to be informed" (Romania: **Annals of Ovidius University Constanta: Seria Filologie XXXIII**, 2022) pp 424-440.
- *Rita Amorim and others.***" Investigative Journalism in Portugal, Brazil and Angola: A Comparative Study" (international journal of humanities and social sciences vol 9 no 2, 2019).**
- Sandeep Singh. "An analytical study of move from traditional journalism to investigative journalism" (**international journal of multidisciplinary approach and studies**: vol 1nb 4. July -august 2014) pp 354-355.
- Septiawan Santana Kurnia and others." The characteristics of investigative news organizations in Indonesia between 2010-2012" (**Heliyon** vol 7,2021) p1.
- Tuomas Ketola and Thomas Roelleke**."** Document structure-driven investigative information retrieval" (**Information Systems** vol 121,2024).

Journal of Mass Communication Research «J M C R»

A scientific journal issued by Al-Azhar University, Faculty of Mass Communication

Chairman: Prof. Salama Daoud President of Al-Azhar University

Editor-in-chief: Prof. Reda Abdelwaged Amin

Dean of Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Deputy Editor-in-chief: Dr. Sameh Abdel Ghani

Vice Dean, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Assistants Editor in Chief:

Prof. Mahmoud Abdelaty

- Professor of Radio,Television, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Prof. Fahd Al-Askar

- Media professor at Imam Mohammad Ibn Saud Islamic University (Kingdom of Saudi Arabia)

Prof. Abdullah Al-Kindi

- Professor of Journalism at Sultan Qaboos University (Sultanate of Oman)

Prof. Jalaluddin Sheikh Ziyada

- Media professor at Islamic University of Omdurman (Sudan)

Managing Editor: Prof. Arafa Amer

- Professor of Radio,Television, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Editorial Secretaries:

Dr. Ibrahim Bassyouni: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Mustafa Abdel-Hay: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Ahmed Abdo : Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Mohammed Kamel: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Arabic Language Editors : Dr. Gamal Abogabal, Omar Ghonem, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Correspondences

- Al-Azhar University- Faculty of Mass Communication.
- Telephone Number: 0225108256
- Our website: http://jsb.journals.ekb.eg
- E-mail: mediajournal2020@azhar.edu.eg

Issue 73 January 2025 - part 2

Deposit - registration number at Darelkotob almasrya /6555

International Standard Book Number "Electronic Edition" 2682- 292X

International Standard Book Number «Paper Edition»9297- 1110

Rules of Publishing

Our Journal Publishes Researches, Studies, Book Reviews, Reports, and Translations according to these rules:

- Publication is subject to approval by two specialized referees.
- The Journal accepts only original work; it shouldn't be previously published before in a refereed scientific journal or a scientific conference.
- The length of submitted papers shouldn't be less than 5000 words and shouldn't exceed 10000 words. In the case of excess the researcher should pay the cost of publishing.
- Research Title whether main or major, shouldn't exceed 20 words.
- Submitted papers should be accompanied by two abstracts in Arabic and English. Abstract shouldn't exceed 250 words.
- Authors should provide our journal with 3 copies of their papers together with the computer diskette. The Name of the author and the title of his paper should be written on a separate page. Footnotes and references should be numbered and included in the end of the text.
- Manuscripts which are accepted for publication are not returned to authors. It is a condition of publication in the journal the authors assign copyrights to the journal. It is prohibited to republish any material included in the journal without prior written permission from the editor.
- Papers are published according to the priority of their acceptance.
- Manuscripts which are not accepted for publication are returned to authors.